مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

اضطراب صورة الجسم وعلاقته بمكونات التفاعل بين الأشخاص لدى طلاب الجامعة

إعداد

د. خلود عويس محمود
مدرس علم النفس– كلية الآداب– جامعة الفيوم

المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق في اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص تبعا لمتغير (الجنس، التحصص الدراسي) لدي طلاب الجامعة، ومدى إسهام مكونات التفاعل بين الأشخاص في التنبوء باضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من(٢٣١) طالباً وطالبة (٣٣ ذكرًا، و١٦٨ أنثى) من طلاب جامعة الفيوم، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢١ عام فأكثر، بمتوسط عمري (١٩,٠٦)، وانحراف معياري (±١,٢٠)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اضطراب صورة الجسم (إعداد سماح ربيع محمد، ٢٠٢٣)، مقياس خصال التفاعل بين الأشخاص (اقتباس وإعداد: فؤاد أبو المكارم، ٢٠٠٧)، **وأشارت أبرز النتائج إلى:**

١- وجودعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم والتوجه الجسدي والتنافس، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم والإسراع في اتخاذ القرارات، وجودعلاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم والانبساطية لدى طلاب الجامعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات عدم الرضا عن وزن الجسم تعزي لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الإسراع في اتخاذ القرارات تعزي لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، ووجد أن متغير الإندفاعية في السلوك لديه قدرة على التنبوء بدرجة اضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: *اضطراب صورة الجسم- مكونات التفاعل بين الأشخاص.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Body Image Disorder and its Relationship to Components of Interpersonal Interaction Among University Students

Dr. Kholoud Owais Mahmoud
Psychology teacher - Faculty of Arts - Fayoum University

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between body image disorder and the components of interpersonal interaction among university students, and to reveal differences in body image disorder and the components of interpersonal interaction according to the variable (gender, academic major) among university students, and the extent to which the components of interpersonal interaction contribute. In predicting body image disorder among university students, the study sample consisted of (231) male and female students (33 males, 168 females) from Fayoum University, their ages ranged from 18 to 21 years or older, with an average age of (19.06), and a standard deviation of (±1.20), and the study tools were a measure of body image disturbance (prepared by Samah Rabie Muhammad, 2023), a measure of the qualities of interaction between people (quoted and prepared by: Fouad Abu Al-Makarem, 2007), and the most prominent results indicated:

There is a statistically significant negative correlation between body image disturbance, physical orientation, and competition, and there is a statistically significant negative correlation between body image disturbance and haste in making decisions. There is a statistically significant negative correlation between body image disturbance and extroversion among university students. There are significant differences. There are statistics in the degrees of dissatisfaction with body weight due to the gender variable, and the differences were in favor of males. There were statistically significant differences in the average degrees of haste in making decisions due to the gender variable, and the differences were in favor of females. It was found that the impulsivity variable in behavior has the ability to predict the degree of body image disturbance. For university students

***Keywords*:** *Body Image Disorder - Components of Interpersonal Interaction*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المقدمة:

طلاب الجامعة هم شباب الغد، فهم لديهم نشاط وطاقة لا يستهان بها، لذا يجب الاهتمام بهم وبمشاكلهم، وهم يحتاجوا إلى مساعدة وإرشاد وتوجيه من أجل الاستفادة من طاقاتهم في المجتمع، كما أن الخبرات العلمية والعملية التي يكتسبها الطلاب في حياتهم الجامعية، تنعكس إيجابياً في انتمائهم وعطائهم للآخرين، ويواجه طلاب الجامعة مجموعة من المشكلات التي تؤثر على جوانب شخصيتهم، وكذلك على تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، ومن ضمن تلك المشكلات صورتهم لأجسامهم.

لذا تعد صورة الإنسان عن نفسه من أهم المظاهر التي تؤثر في الشخصية، حيث يبدأ الفرد في تكوين نظرة نحو ذاته، تتضمن أفكاراً واتجاهات ومعاني ومدركات حولها، وبتعبير أدق يكون الفرد مفهوماً حول ذاته، كما يكون الفرد – في الآن ذاته – أفكار ومشاعر وإدراكات حول جسمه، وتنمو لديه صورة ذهنية نحو جسمه متضمنة الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية واتجاهاته نحو هذه الخصائص، وهذا ما يطلق عليه صورة الجسم(مي سليمان الدخيل، ٢٠٠٧، ٩).

وقد تتأثر هذه الصورة بما يسمعه أو يراه من قبل الآخرين، ففي بعض الأحيان تتعزز هذه الصورة إيجابياً من خلال كلمات المدح أو الأعجاب، أو قد تتأثر سلباً عن طريق بعض الآراء السلبية التي تتطرق إلى ذهنه، أو يراها في عيون الآخرين، لذا تمثل صورة الجسم فكرة الإنسان عن نفسه وعلاقتها بالمحيط الخارجي، فضلاً عن كونها ضابطاً يحدد السلوك الذي يمارسه الفرد.

تجدر الإشارة إلى أن اضطراب صورة الجسم مهم لدى النساء بدرجة أكبر من الرجال، فالنساء أكثر نقداً و تقييماً لأجسادهن، وغالباً ما تكون النساء غير راضيات عن أجسامهن، ويشعرن بأن هناك ما يحتاج إلى التعديل، لذا فتقييم النساء لأنفسهن بناء على نظرتهن لأجسادهن، فالمظهر العام للجسد يحدد مدى ثقة المرأة بنفسها وتقييمها لذاتها (Trautman et al, 2007).

وأظهرت نتائج المسح الذي قام به كاش وآخرون (Cash et al, 1986) على عينة من ٣٠٠٠ مفحوص من الجنسين أن الذكور والأناث يبدون مستويات عالية من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

عدم الرضا عن صورة الجسم، وإن الإناث أكثر تعاسه من الذكور فيما يتعلق بأجزاء و مناطق معينة بالجسم.

كما بين"بريك "أن الصورة التي يحملها الفرد حول جسمه تؤثر في شعوره، ودرجة الثقة في المواقف الإجتماعية وطبيعة العلاقات الاجتماعية (هدى جمال محمد السيد،٢٠٢١، ٢٢٦).

وفي دراسة أجراها (Horcher, 2002) على النساء في هولندا، فوجد أن السمنة تؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية، فالسمنة مرتبطة بالشعور بالوحدة ، وبالتالى تقلل من وجود الدعم الاجتماعي للفرد، لذا اتضح أن هناك علاقة بين السمنة وقلة العلاقات الحميمة.

لذا يعد التفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين، عوامل ضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للفرد منذ المراحل المبكرة في حياته، وتعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة، أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية، ويعد افتقارها عائقا قوياً يحول دون إشباع حاجاته النفسية، لأن هذه المهارات هي التي تؤهل الفرد للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية، كما تمكنه من إظهار مودته للآخرين، وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم، مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب، مما يؤدى إلى التأثير في الآخرين بطريقة إيجابية ومفيدة (نقلاً عن : نسمة جمال الدين محمد، ٢٠٢١، ٢٧٧).

ويرى الباحثين (Nideffer, 1996, Totterdell, 1999) أن تحسين فهمنا للسلوك وثيق الصلة بالأداء، وذلك يتطلب تقييم مهارات الأشخاص وخصالهم الشخصية في تفاعلهم مع الآخرين في مواقف الأداء.

ويرى(أنور الحمادى، ٢٠٢١) اضطراب صورة الجسم بأنه اضطراب يتسم بالانشغال المستمر بالعيوب، والنقائص المتصورة في المظهر، والتي قد تكون ملحوظة أو غير ملحوظة للآخرين، وقد يؤثر ذلك على المجالات الشخصية أو الأسرية أو الاجتماعية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتوضح دراسة (Izgic et al, 2004) التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة أن هناك علاقة وثيقة بين صورة الجسد والرهاب الاجتماعي، فقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين كانت لديهم نظرة سلبية لأجسادهم، أظهروا بشكل كبير أعراض الرهاب الاجتماعي، وارجع الباحثون النتائج إلى أن الأشخاص غير الراضيين عن أجسادهم تكون لديهم نظرة سلبية لأنفسهم، وبالتالى فإنهم يحاولون الابتعاد عن تكوين علاقات اجتماعية، اعتقاداً منهم أن الآخرين سوف يقيمونهم بناء على مظهرهم الخارجي.

ويعد ليكن ١٩٩٨ أول من أشار إلى وجود ارتباط إيجابي بين الكثير من الخصال المعرفية وخصال التفاعل داخل وبين الأشخاص، فالأداء الإنساني لا يمكن التنبوء به ما لم نفسر التفاعلات بين كل من العمليات المعرفية وعمليات التفاعل بين الأشخاص والمواقف البيئية.

وأكد (Totterdel, 1999) على دور خصائص الشخصية في التنبوء بأداء الفرد، وافترضوا وجود علاقة إيجابية بين العمليات المعرفية و خصائص الشخصية، وأشار هل ١٩٥١ إلى أن من الإيجابي أن يتفق سلوك الشخص مع متطلبات الموقف، ومن السلبي أن يكون سلوك الفرد متضارباً مع متطلبات الموقف. (Nideffer, 1976).

لذلك تسهم صورة الجسم في تكوين خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف، وبناء على ذلك فإن صورة الجسم قابلة للتعديل والتطوير، وهي بذلك تؤثر على نمو الشخصية وتطورها من خلال ما يكونه الفرد نحو جسمه من اتجاهات قد تكون سلبية أو إيجابية، كما أن هذه الاتجاهات المتعلقة بصورة الجسم بشقيها السلبي والإيجابي إما أن تكون ميسرة أو معوقة لتفاعلات الإنسان مع ذاته ومع الآخرين .(العمري نصر الدين، جدة حمزة، ٢٠١٩)

مشكلة الدراسة:

تعتبر صورة الجسم من أدق التفاصيل التي يهتم بها كل فرد سواء رجل أو امرأة في مرحلة الشباب، فالجميع بدون استثناء يحب الجمال ويصبو للكمال في كل شيء، خاصة في المظهر العام والصورة الخارجية، وقد تحدث (Rodin, 2003) عن نظرة الإنسان لجسده كعامل مهم جداً في تحديد مفهوم الإنسان عن نفسه، وهذا المفهوم لا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يشتمل فقط الجسم، بل يتعداه ليشمل الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، والعلاقات الاجتماعية التي ينخرط فيها، وإن كان الجسم هو العنصر الأساسي في المفهوم، لذا يسعى الجميع للحصول على جسم مقبول، واتضح أن الأشخاص الذين يركزون على جوانب القصور في شكل أجسامهم، غالباً ما يشعروا بانخفاض شديد في الثقة بالنفس، ونظرة سلبية للذات، وكما أوضح أن المجتمعات التي تركز على أهمية المظهر الجسدي، وتعطي قدراً كبيراً من الأهمية للجاذبية والمظهر الخارجي، يكون فيها الأفراد الذين يتمتعون بقدر كبير من الجاذبية أكثر ثقة بأنفسهم من الأفراد الأقل جاذبية، كما اتضح أن الأفراد الأكثر جاذبية تكون فرص تكوينهم لعلاقات اجتماعية، وتحقيق نجاحات على مستوى العمل والدراسة أكبر من فرص الأشخاص الأقل جاذبية.

وأوضح (Pereira, 2022, 4) أن طلاب الجامعات هم من أكثر الفئات المجتمعية عرضه لاضطراب صورة الجسم. ووجد الباحثون (Trautman, Worthy & Lokken, 2007, Strahan et al, 2008) أن اضطراب صورة الجسم تنتشر بين النساء أكثر من الرجال، وغالباً ما تكون النساء أقل رضا عن مظهر أجسادهن، خصوصاً عندما تقارنها بأجسام الآخرين، وخصوصاً ما تعرضه وسائل الإعلام، مما يؤدي في كثير من الأحيان للشعور بشكل سلبي تجاه الذات، ووجود حالة من عدم الاتزان النفسي والاجتماعي، واضطرابات سلوكية في بعض الأحيان.

لذلك إن نمو صورة الجسم الإيجابية تساعد الناس في روية أنفسهم جذابين، وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة، فالناس الذين يحبون أنفسهم ويفكرون بأنفسهم على نحو إيجابي، على الأرجح يكونون أكثر صحة، بينما صورة الجسم السلبية يمكن أن توثر على حياة الفرد، فالناس ذوي صورة الجسم السلبية لديهم تقدير ذات منخفض، ويحاولون إخفاء أجسامهم بالملابس الفضفاضة والقاتمة، ويميلون إلى الانطواء في العادة وعدم مخالطة مع الآخرين. (سامية عبد النبي والدسوقي ، ١٩٨٨ ، ٢٢)

لذا تلعب صورة الجسم دوراً هاماً في متغيرات الشخصية، ولها تأثير فعال على سلوك الفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية، وذلك حسب الصورة التي يرسمها الفرد عن ذاته، وحسب إمكانية البيئة التي يعيش فيها والوضع الإجتماعي، والإنفعالات التي لها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تأثير كبير وواضح على الملامح، فالفرد الذي يحمل صورة ايجابية عن جسده يحقق درجات عالية من التوافق النفسي، فالأفراد الذين يتمتعون بالرضا عن صورة الجسد يحبون أنفسهم أكثر، أما الذين يعانون من عدم الرضا عن صورة الجسد وتقدير ذات منخفض، يؤدي الى مشاكل نفسية عديدة منها : تدني في الأداء الأكاديمي(ولاء عبدالرحمن، ٢٠١٨).

وقد ذهب كاش وآخرون(Gash et. Al, 1997) إلى أن صورة الجسم السلبية يمكن أن تؤدي إلى القلق، والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، وعدم الرضا الجنسي والاختلال الاجتماعي (رضا إبراهيم محمد الأشرم ، ٢٠٠٨، ٢٥).

لذا تعتبر صورة الجسم من المتغيرات المهمة و المؤثرة في حياة الأفراد، و ذلك لدورها الأساسي في حدوث التفاعل الإيجابي مع الآخرين و التواصل معهم (سالي محمد عبد الفتاح ، ٢٠١٨، ٢٧٥).

فصورة الجسم جزء حيوي من إحساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا، و تتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية ، فهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء إلى المجتمع، و أن نكون مقبولين اجتماعياً، وهذا يدعم فكرة أن صورة الجسم تؤثر معرفياً وانفعالياً على تفاعلاتنا الاجتماعية (حسين على فايد، ٢٠٠٤، ٥).

ويؤكد(حامد محمد زهران، ٢٠٠٠، ٢٤٧)على التفاعل الاجتماعي لأن الفرد بطبيعته كائن اجتماعي، لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة، وهو يلتمس في الجماعة إشباع حاجاته إلى الانتماء، إذ أن عملية التفاعل عملية رئيسية في الحياة الاجتماعية للإنسان، والسلوك الفردي ما هو الإ ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين، وما نتوقعه من سلوك الأخرين أو سلوكهم الفعلي وهكذا، يتضمن التفاعل الاجتماعي نوعاً من التوقع من جانب كل المشتركين فيه.

ومن خلال التفاعل بين الأفراد والجماعات، تبرز شخصية الفرد فتكون هناك شخصية مؤثرة، وأخرى مستأثرة، فطبيعة التفاعل الاجتماعي أنه يؤثر على بناء الشخصية والسلوك الاجتماعي، ومن ثم يؤثر على نوع السلوك للفرد واستجاباته،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ويستجيب الفرد للآخرين لا على ما يقولونه وما يفعلونه، بل على أساس شعوره نحوهم كأشخاص. (رحيم على صالح، ٢٠٠٢، ١٧٣)

لذا يعد التفاعل أوالاستجابات المتبادلة بين الأعضاء هي المصدر الأساسي للطاقة التي تحرك الجماعة وتؤثر على تغيير الفرد، وافترض نايدفر Nideffer (2006) أن خصال التفاعل بين الأشخاص تعتبر من المنبئات المهمة بأى من المواقف سوف يدركها الشخص على أنها مهددة، وأى منها سوف يدركها بوصفها خبرة ناجحة، وهذا ما أكده فؤاد أبوالمكارم (٢٠٠٧) من أن الوقوع في الخطأ أقل أهمية من كيفية الاستجابة له حال وقوعه، فمستوى الثقة بالنفس والقدرة على التحكم في مجريات التفاعل بين الآخرين وخصائص الشخصية ومستوى القلق هى محددات في غاية الأهمية للأداء الناجح.

لذا يرى (فؤاد أبو المكارم، ٢٠١٤، ٧، ٨) أن هناك سلوكيات عديدة وثيقة الصلة بالأداء، يطلق عليها أساليب وخصال التفاعل بين الأشخاص، وهي تسمح بالتنبوء بأي المواقف ستكون عصبية، وأيضاً بكيفية التصرف تحت الضغط، وتعد هذه الأساليب، مثلها في ذلك مثل أساليب الانتباه، تمثل سمة أو خصلة شخصية، مما يجعلها تعتمد على العوامل الجينية ومستوى الاستثارة، فكلما زاد مستوى الاستثارة، ازداد التحكم في أساليب الانتباه والتفاعل مع الآخرين.

ويؤدي الانتباه دوراً هاماً في تنمية السلوكيات الإيجابية والمناسبة والمتعلقة بقبول الشخص اجتماعياً، فَكون المرء قادراً على الإنصات للآخرين، يساهم فعلاً في خلق تفاعلات إجتماعية فعالة، وما يترتب عليه من زيادة الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن الرأى، وصنع قرارات جيدة تحقق طموحات الفرد والمجتمع، وغيرها من الجوانب الإيجابية للشخصية. (جراد فليك، ٢٠١١، ٣١١).

ويفترض سميث Smith وريز Ruiz (2007) أن أسلوب التفاعل بين الأشخاص يعد نمطاً ثابتاً نسبياً من تفضيلات التفاعل الاجتماعي عبر مدى واسع من المواقف، وكما أن التفاعل يتضمن عملية تواصل، وأن الفروق بين الأشخاص فيه غير متعمدة أو لا شعورية وهذ ما يؤكد على أهمية أسلوب التفاعل بين الأشخاص (Interpersonal Communication and Relations, 2000)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتبين من داسة (فؤاد أبو المكارم، ٢٠١٤، ٤٩) أن طلاب الجامعة يتفوقون في عدد من خصال التفاعل مع الآخرين، وهي ممثلة في كل من الحاجة إلى تنوع المعلومات، والاندفاعية في السلوك، والسيطرة على مجريات التفاعل مع الاخرين، والانطوائية، والتعبيرات الوجدانية الإيجابية والسلبية. كما تبين أن الطلاب المشاركين للأنشطة الرياضية كانوا أكثر ثقة بالنفس وميلاً للتنافس والتعبير العقلي والوجداني الإيجابي بينما الطلاب غير المشاركين في الأنشطة يميلوا إلى التسرع في صنع القرارات والانطوائية و التعبير الوجداني السلبي.

ذكرت دراسة كلاً من (شيرين فاروق، فؤاد أبو المكارم، إيمان محمد صبري، ٢٠١٦) أن ممارسة الأنشطة الرياضية تقترن اقتراناً وثيقاً بالتوجه الجسدي والتنافس، والثقة بالنفس، والتحكم في مجريات التفاعل مع الآخرين، بينما اقترن عدم ممارسة الرياضة بالإندفاعية، وفقدان الثقة بالنفس، والتعبير الوجداني السلبي، وفقدان القدرة على التحكم والسيطرة على التفاعل مع الآخرين.

كما توقع الباحثون وجود علاقة إيجابية بين مفاهيم الثقة بالنفس، والتفاؤل، والأمل والمرونة و جودة الأداء (Tastan, 2016)، وأسفرت دراسة كل من (عبد الهادي، أبو جدي، ٢٠١٤ ، Gatta et al, 2014) عن عدم وجود فروق بين الطلبة في الإندفاعية تعزي للجنس، بينما توصلت دراسة (Harden & Tucker, 2011) إلى وجود فروق من شخص لآخر في الإندفاعية. (فاتن قنصوه، ب.ت، ٣٧٩).

وعلى جانب أخر، أكدت دراسة كل من (زامل مسكي، ١٤٢٤، سعد الخلف، ٢٠٠٥، حمدان سعود العدواني، مناحي فلاح العازمي، ٢٠١٨) على عدم وجود فروق في متغير اتخاذ القرار تبعاً للتخصص الدراسي.

وتوصلت دراسة (زياد بركات، ٢٠٠٨، رمضان محمود ومحروس عبد الخالق، ٢٠١٥) إلى عدم وجود فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في مفهوم الذات، و كذلك دراسة (أنوار الخرينج، هند المعصب، ٢٠١١) أظهرت وجود فروق في متغير الثقة بالنفس تبعاً للتخصص لصالح الكليات الأدبية، بينما جاءت دراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

(Rubie– Davies& Lee, 2013) لتوضح وجود فروق في مفهوم الذات تعزي لمتغير التخصص الدراسي.

وأوضحت دراسة (إيمان شاهين ، وتهاني منيب، ٢٠٠٣) عدم وجود فروق حول ما إذا كان الجنس يؤثر على العلاقة بين تقدير الجسم و تقدير الذات. بينما أكدت دراسة (Lowery et al, 2005) على وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في صورة الجسم لسالبة لصالح الأناث.

بينما دراسة كل من (سامية محمد صابر ، ٢٠٠٨، حنان دسوقي، ٢٠١٨، ابتسام محمود محمد، ٢٠١٨ ، برهان حمدان أسمر، ٢٠١٨) أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين في صورة الجسم، وأشارت دراسة (Fidelix et al, 2011) إلى ارتفاع نسبة الاستياء من صورة الجسم لدى الذكور عن الأناث (هبه محمد خطاب، ٢٠١٤).

وأظهرت دراسة (*Geoffry & Harrison ,2001*) أن الذكور لديهم اهتمام أقل بالجسم، وعدم رضا عن الجسم، ويرتبط ذلك بتقدير ذات منخفض عن الإناث.

وتبين من إحدي الدراسات الأجنبية أن المراهقين والمراهقات علي حد سواء، لديهما عدم رضا عن أجسامهما. (*Ata et al. 2007*) ، وفي المقابل توجد دراسة أخري اتضح منها أن الجامعيات لديهن مفهوم ذات جسدي عال، وتقدير ذات اجتماعي عال، وكن أقل استياء وعدم رضا عن الجسم. (*Cook – Cottone & Phelps , 2003*).

وأكدت دراسة (جيهان محمود، ٢٠١٥) على عدم وجود فروق في اضطراب صورة الجسم تبعاً للتخصص (علمي، أدبي)، كما أكدت دراسة كل من (عبد الرازق الحمد، ٢٠١١ ، ابتسام محمود محمد، ٢٠١٨) على وجود ارتباط إيجابي بين تقدير صورة الجسم وتقبل الذات، وعدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية تعزي لأثر المستوى التعليمي بين تقدير صورة الجسم وتقبل الذات، بينما أظهرت دراسة (Cristiana, 2016) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب صورة الجسم و تقدير الذات لدى عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وأظهرت دراسة (العمري نصر الدين، جدة حمزة، ٢٠١٩) وجود فروق في درجة صورة الجسم تعزي لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق في درجة صورة الجسم تعزي لمتغير المستوي التعليمي، ووجود فروق في الأنماط الشخصية تعزي لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق في الأنماط الشخصية تعزي لمتغير المستوي التعليمي.

وأظهرت دراسة (*Geoffry & Harrison ,2001*) أن الذكور لديهم اهتمام أقل بالجسم، وعدم رضا عن الجسم، ويرتبط ذلك بتقدير ذات منخفض عن الإناث.

وتبين من الدراسات المذكورة أعلاه وجود نتائج متعارضة ومختلفة ،كما تناولت الدراسات مكونات التفاعل كمتغيرات مستقلة منفصلة ولم يتم درستها مجمعة كما في مكونات التفاعل بين الأشخاص، ولم يوجد دراسة – في حدود علم الباحثة– ربطت بين متغيري (اضطراب صورة الجسم، مكونات التفاعل بين الأشخاص)، لذا ظهرت الحاجة إلي دراسة طبيعة العلاقة بين صورة الجسم وخصال التفاعل لدي عينة من طلاب الجامعة، ومعرفة الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بصورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص.

لذا تكمن المشكلة فى مدى تأثير اضطراب صورة الجسم التي يدركها كل فرد عن جسمه على مكونات التفاعل الممثلة في ثقته بنفسه وتقدير لها وكذلك على قدرته على اتخاذ قراراته وصنعها، وعلى سلوكه وشخصيته، فالرضا عن صورة الجسم تؤثر بشكل واضح على حياة الفرد، وخصوصاً على علاقاته وتفاعلاته مع الآخرين، حيث أنه في حالة وجود اضطراب أو تشوه في صورة الجسم، قد تدفعه إلى تجنب المشاركة والاندماج مع الآخرين وتفضيله للانعزال عنهم ، وقد يرجع ذلك إلى أساليب إدراكهم و شخصيتهم.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية، وذلك بعد الرجوع والإطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث التي سببت لنا هذه الدراسة التي ربطت بين المتغيرات السابقة (اضطراب صورة الجسم، مكونات التفاعل بين الأشخاص) **وبهذا حاولنا طرح التساؤلات الآتية:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص لدى عينة من طلاب الجامعة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي؟

٣- هل تسهم مكونات التفاعل بين الأشخاص في التنبوء باضطراب صورة الجسم لدي عينة من طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- التعرف على العلاقة بين اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص لدى عينة من طلاب الجامعة.
- التعرف على الفروق في اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص تبعا لمتغيرات(الجنس- التخصص الدراسي) لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على مدى إسهام مكونات التفاعل بين الأشخاص في التنبوء باضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تقوم بدراسته والمتمثل في اضطراب صورة الجسم وعلاقته بمكونات التفاعل بين الأشخاص وتتحدد تلك الأهمية من خلال توظيف نتائجها النظرية والتطبيقية.

الأهمية النظرية:

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تتناولها **والممثلة في:**

أ -**متغير اضطراب صورة الجسم** : وهو مكون هام و أساسي في شخصية الفرد، حيث يمثل مدى انشغال الفرد بالعيوب والنواقص في مظهره وشكله، والتي قد تكون ملحوظة أو غير ملحوظة للآخرين، ويتجنب المواقف الاجتماعية التي تزيد من ضيقه حول هذا العيب، أو النقص الذي يتصوره عن نفسه، لذا ترصد الدراسة الحالية هذا الاضطراب لدى طلاب الجامعة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ب –**متغير مكونات التفاعل بين الأشخاص:** هو يعبر عن الطريقة التي يفضل بها الشخص التواصل مع الآخرين، والتي تختلف من شخص إلى آخر، حيث وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تتناول هذا المتغير، وكذلك العلاقة بين تلك المتغيرين، مما قد يجعلها نقطة انطلاق لدراسات بحثية فيما بعد.

٢–تكمن أهمية الدراسة في تناولها عينة طلاب الجامعة، وهم يمثلوا شريحة هامة في المجتمع.

٤– الدراسة الحالية تتناول الذكور والإناث بالمرحلة الجامعية، لأن صورة الجسم هامة لدى الجنسين ، ولا تقتصر

على جنس بعينه.

٤– تزويد المكتبة العلمية والثقافية بتراث نظري عن متغيرات جديدة نسبياً، حيث مازالت الدراسات محدودة النطاق في متغيري اضطراب صورة الجسم، مكونات التفاعل بين الأشخاص، مما يفيد الباحثين والمرشدين النفسيين في المجال.

الأهمية التطبيقية:

١– يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في التعرف على صورة الجسم و كذلك مكونات التفاعل بين الأشخاص لدى طلاب الجامعة..

٢– تسهم نتائج الدراسة الحالية في عمل برامج تنموية وإرشادية وعلاجية لتعديل النظرة السلبية الخاصة بالطلاب والطالبات الذين لديهم عدم رضا عن أوزانهم وشكل أجسامهم، أو ظهر اضطراب لديهم في صورة أجسامهم، ومساعدتهم على زيادة الثقة بأنفسهم، وزيادة التصور الايجابي نحو شخصيتهم.

٣– سوف تشجع الدراسة الأسرة الجامعية علي عقد الندوات النفسية للطلاب، و توفير سبل الدعم للطلاب الذين يجدوا مشاكل تتعلق بالجانب الجسمى الممثل في تصورهم لأجسامهم، أو مشاكل تتعلق بالتفاعل مع الآخرين، وهذا الأمر يساعدهم على التمتع بالصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المصطلحات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

اضطراب صورة الجسم:

يعرف إجرائياً بأنه : تصور سلبي لشكل الجسد و الانشغال بعيب وهمي في جسد الفرد المضطرب، وقد تكون في الوزن أو الشكل، و يمكن التعبير عنه من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس اضطراب صورة الجسم المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد سماح ربيع محمد، ٢٠٢٣).

مكونات التفاعل بين الأشخاص:

يعرف إجرائياً بأنه: " الطريقة التي يفضل بها الشخص التواصل مع الآخرين، والتي تختلف من شخص إلى آخر"، ويمكن التعبير عنها من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس خصال التفاعل بين الأشخاص المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد فؤاد أبو المكارم، ٢٠٠٧).

الإطار النظري:

أولاً: اضطراب صورة الجسم:

تعريف صورة الجسم:

أشار (كمال دسوقى، ١٩٨٨، ١٩١) إلى أن صورة الجسد تمثل تصور عقلى يدركه الفرد عن جسمه سواء أكان فى وضع الراحة أو أثناء الحركة ، وهي ناتجة عن الإحساسات الداخلية، وتغيرات الهيئة، والاحتكاك بالأشخاص والأشياء في الخارج، والخبرات الانفعالية .

ورأى شروف (Shroff, 2004) أن صورة الجسد هي مكون مهم للذات، وكذلك يؤثر على الطريق الذي يدرك به الفرد العالم، وصورة الجسد تصف التصوير الداخلى للهيئة الخارجية لدى الفرد، وترتبط بالمشاعر والأفكار التي تؤثر على السلوك.

وعرف باترسون وآخرون صورة الجسم بأنها الصورة الذهنية التي يحملها الفرد عن مظهره، متضمنه الحجم وشكل الجسم واتجاهاته نحو شخصيته من الناحية الجسمية، ولهذه الصورة مكونان : مكون معرفي أو كيف يرى الشخص جسمه، ومكون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وجداني أو كيف يشعر الفرد تجاه مظهره الجسمي. (Peterson, et al, 2004, 139).

وعرفت (زينب شقير ، ٢٠٠٥، ٣٠٤) صورة الجسد بأنها صورة عقلية يكونها الفرد عن جسده سواء في مظهره الخارجي، أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة، وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وإثبات كفاءتها، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر، أو اتجاهات سالبة، أو موجبة عن تلك الصورة الذهنية للجسد.

وأوضح راماند وآخرون (Ramand et al, 2019) أنها موقف الفرد أو شعوره بالرضا، أو عدم الرضا تجاه جسمه، وبالتالى تتولد لديه تقييمات سلبية أو إيجابية تجاه ذاته.

وعرفها سيريا وآخرون (Cerea et al, 2021) بأنها صورة الفرد الذهنية التي يكونها عن جسمه، وقد تكون سلبية أو إيجابية، وتتأثر بخبراته، وتجاربه المعرفية والانفعالية والاجتماعية، وطريقته التي يدرك بها ذاته وكذلك عالمه الخارجي.

وأكد كاش (Cash, 1991) أن صورة الجسم تعبر عن مشاعر وردود أفعال الفرد نحو جسمه.

وعرف تاليبورس وماك كيب (Taleporos 7 Mc Cabe, 2002) صورة الجسم بأنها مزيج من الخبرات النفسية لدى الفرد، ومشاعره واتجاهاته المتعلقة بشكل ووظيفة جسمه، والتي تتأثر بالعوامل الفردية والبيئية.

ورأى ديفسون، وماك كيب (Davison & Mc Cabe, 2005) أن مصطلح صورة الجسم يشير إلى اتجاهات الأفراد نحو أجسامهم، على الرغم من أن بعض الباحثين يفترض أن هذا المصطلح واسع، ويشتمل أيضاً على مظاهر سلوكية مثل: محاولة إنقاص الوزن، ومظاهر أخرى لاستثمار المظهر الجسمي.

لذا يعد اضطراب صورة الجسم شكلاً من أشكال الاضطرابات النفسية ، والتي يكون فيها عدم الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة الرئيسية، وهذا الاضطراب الجسماني تم إدراجه في الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث المعدل للاضطرابات النفسية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وأضاف الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع محكاً يمثل أن انشغال الفرد يجب أن يكون حاداً بما يكفي أن يسبب خللاً وظيفياً. (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٦).

وعرف (أحمد حسين الشافعي، ٢٠٢١) اضطراب صورة الجسم بأنه انشغال زائد بالعيوب الجسمية المدركة من قبل الفرد ذاته، وشعور الفرد بالقلق تجاه إدراك الآخرين لهذه العيوب الوهمية، وبالاضافة إلى الاهتمام المبالغ فيه بمظهر الجسم، وتجنب الاندماج في المواقف الاجتماعية.

وعرف(أنور الحمادى، ٢٠٢١) اضطراب صورة الجسم بأنه اضطراب يتسم بالانشغال المستمر بالعيوب، والنقائص المتصورة في المظهر، والتي قد تكون ملحوظة أو غير ملحوظة للآخرين، وقد يؤثر ذلك على المجالات الشخصية أو الأسرية أو الاجتماعية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء .

لذا يمكن القول بأن صورة الجسم تمثل مدى تصور الفرد لشكل جسمه ورضاه عن صورة جسمه، أما اضطراب صورة الجسم فيعبر عن مدى انشغال الفرد بالعيوب الطفيفة الطارئة على جسمه، وتتسبب في حدوث خلل في إدراك صورة جسمه.

وأكد نياجوو (Neagu, 2015) أن هناك مصادر لها تأثير مباشر على صورة الجسم، كالنموذج الثلاثي في التأثير (الأسرة، والأقران، ووسائل الإعلام)، وهناك عوامل ذاتية (كسمات الشخصية، وتحقيق الذات)، وعوامل بيولوجية (كالوراثة، كتلة الجسم، الحالة المرضية)، والعوامل الثقافية والمعايير الاجتماعية، وتنقسم صورة الجسم إلى ثلاث مكونات سلوكية وانفعالية ومعرفية.

كما أشارت (يارا المغربي ،٢٠٢٣) أن الأساس في صورة الجسم هو الإدراكات الذاتية لدى الفرد والخبرات والتجارب، وهي تتضمن : المكون الإدراكي (الحجم / الوزن/ الطول)، المكون الذاتي (الاتجاهات نحو حجم الجسم والوزن، وأجزاء الجسم، أو الهيئة الجسمية ككل، وأعراض اضطراب صورة الجسم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الاختلافات بين الجنسين في صورة الجسم:

يلازم إدراك صورة الجسم جميع مراحل العمر المختلفة، وهي عملية شائعة لدى الذكور والإناث، وإن كانت الإناث أكثر حساسية لصورة أجسامهن عن نظرائهن من الذكور (مايسة النيال، إبراهيم على، ١٩٩٤، ٣).

أوضحت البحوث الاختلافات بين الرجال والنساء في طبيعة الاستياء، وعدم الرضا عن صورة الجسم، فبعض الدراسات وجدت أنه لا توجد فروق في صورة الجسم بين الرجال والنساء، والاختلاف الوحيد الذي تم الوصول إليه من خلال دراسة صورة الجسم على الجنسين، هو أن غالبية النساء اللاتي لديهن عدم الرضا عن الجسم يردن إنقاص الوزن، بينما الرجال الذين لديهم عدم رضا عن صورة الجسم كانوا منقسمين إلى فريقين : فريق يريد إنقاص الوزن وآخر يريد زيادة الوزن (Bergerion, 2007).

وأظهرت دراسة كاش وآخرون (Cash et al, 1986) التي أجريت على عينة من ٣٠٠٠ مفحوص من الجنسين أن الذكور والإناث يبدون مستويات عالية من عدم الرضا عن صورة الجسم، الإ أن الإناث أكثر تعاسه من الذكور فيما يتعلق بأجزاء أو مناطق بالجسم فيما عدا الوجه والطول، كما أن الإناث سجلن درجات أكثر انخفاضاً في تقييم المظهر الجسدى العام عن الذكور(بمعنى ٢٤ % من الذكور قاموا بتقدير المظهر الجسدى بطريقة سلبية، في مقابل ٤١% من الإناث. (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٢، ١١١-١١٢).

مكونات صورة الجسم:

تشتمل صورة الجسم على مكونين مهمين **المكون الأول المثال الجسمي** و يعرف على أنه النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر من وجهة نظر ثقافة الفرد، بينما **المكون الثاني مفهوم الجسم** ويعرف بأنه الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم فضلاً عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه. (علاء الدين كفافي، مايسة النيال، ١٩٩٦، ٢١-٢٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتوصل (مجدي محمد الدسوقى، ٢٠٠٦ ، ١٦) إلى وجود ثلاثة مكونات لمفهوم صورة الجسم وهي:

المكون الإدراكي: ويشير إلى مدي إدراك الفرد لحجم جسمه.

المكون الذاتي: ويركز على الرضا و الانشغال أو الاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم.

المكون السلوكي: ويعكس تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة، أو التعب، أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.

وتذكر (إيمان شاهين ، تهاني منيب، ٢٠٠٣، ٣٤٩) ثلاثة مكونات لصورة الجسم وهي:

المكون المعرفي: ويتضمن الصفات التي يدركها الفرد ويعتبرها خصائصه البدنية، كأن تصف المرأة جسدها بأنه طويل أو نحيف.

المكون الوجداني: ويتضمن مشاعر واتجاهات الفرد النفسية نحو جسمه سواء بالقبول أو الرفض.

المكون التقييمي: وهو الذي يتعلق بالأحكام التي يصدرها الفرد على جسمه وخصائصه البدنية سواء كان التقييم ذاتياً أو تقييم راجع للأخرين.

صورة الجسم و تقدير الذات:

افترض جورارد Jourard وسكورد Secord أن الرضا عن صورة الجسم يساعد على قبول الفرد لذاته، ويؤثر على تفاعلاته النفسية والاجتماعية مع البيئة، فالصورة الإيجابية للجسم تجعل الفرد متقبل لذاته وإحساسه بالكفاءة وتساعده على التعايش مع البيئة (Lipowski, 1975). ويتلقى الأشخاص الأقل جاذبية دعماً أقل من الآخرين، ويوصمون عادة بالخزي، مما ينتج عنه تدني في تقدير الذات، وشعورهم بالعزلة الاجتماعية (Cash et al, 1986)

وافترض فرانزول وشيلدز(Franzol & Shields, 1984) أن قيمة الذات الجسمية تمثل أحد مكونات تقدير الذات، وترتبط بمتغيرات الجاذبية، الحالة الجسمية، كما يرتبط عدم الرضا عن صورة الجسم بتقدير الذات الكلي. وأشار كوستناسكي وجالون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

(Kostanski & Gullone, 1998) إلى أن تقدير الذات المنخفض وخاصة عند الأناث يعد من أفضل المنبئات بصورة الجسم.

فترتبط صورة الجسم بتقدير ذاتنا، وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية، فهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء إلى المجتمع، وأن نكون مقبولين اجتماعياً. هذا يدعم فكرة أن صورة الجسم تؤثر معرفياً وانفعالياً على تفاعلاتنا الاجتماعية (حسين على فايد، ٢٠٠٤، ٥).كما أن عدم الرضا عن صوة الجسم يرتبط بتقدير الذات، والقلق، والاكتئاب، والأمراض الجسدية (Newman et al., 2006).

النظريات المفسرة لصورة الجسم:

النظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية أن صورة الجسم تمثل اتحاد خبرات الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاء الحسي للمخ، ولاحظت أن توافق مواضع الجسم يدل ضمنياً على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وشكل الجسم. وتقسم صورة الجسم إلى غلاف خارجي للجسم والحجم، أو الفرغ الداخلى للجسم، و يعتبر الجسد غلافاً للجسم، ويأتي إدراك غلاف الجسم من الجلد، واعتقدت أن حجم الجسم يظهر من التوازن العميق للجسم، وأن الحركة والنشاط البدني مهمان في تشكيل وحفظ صورة الجسم (Hrabosky et al, 2009).

النظرية الديناميكية النفسية:

وهي تفسر اضطراب صورة الجسم على أنه صراع لا شعوري انفعالي أو جنسي يؤدي إلى الشعور بالنقص، والذنب وانخفاض في صورة الذات المتصورة لأجزاء الجسم، وعند النظر إلى جذور المشكلة نجد أنها ميكانيزم دفاعي (إزاحة إلى المظهر). ويرى الديناميكيون النفسيون أن الأساس في المشكلة يعود إلى خبرات الطفولة، والهدف من النظرية هو حل الصراعات اللاشعورية التي تخفف أعراض اضطراب صورة الجسم (نهى يحي عبد الحميد، ٢٠٢٢، ١٥٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها، وكذلك يكتسب منها المعايير الاجتماعية، وهى تمثل مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد، والتى صورته عن جسمه، ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة، فيكون الفرد متأثراً بجو الأسرة، وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها، وبتعليقات الوالدين وبتقييمهم لأجسام أبنائهم، فإن ما تطلقه الأسرة من تعزيزات نحو أبنائها، وأيضاً تعزيزات الرفاق والأصدقاء، تؤثر على درجة قبوله لجسمه. (قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٤، ٥٧-٥٨).

سنتناول بعض النظريات لصورة الجسد في علاقتها بتقدير الذات:

النظرية البنائية عند بياجية :

ترى هذه النظرية أن مصادر المعرفة ترجع جزئياً لما يتعلمه الإنسان من بيئته الاجتماعية والمادية، أي من عالم الناس والأشياء، ويضيف إلى العوامل الاجتماعية والمادية عاملاً آخر، وهو عملية الموازنة التي تقود إلى التعلم. إن عملية الموازنة تهدف إلى القضاء على مختلف أشكال التناقضات، إذ تبدأ ببعض الاضطرابات إذ يشعر الإنسان بأن هناك شيئاً ما ليس على ما يرام ، وهي قد تتسبب في حدوث إزعاج للفرد، وتحدث له صراع بين ما هو متوقع وما نشاهده أمام أعيننا، من أجل العمل على تحقيق حدة الاضطراب.(جورج غازاد وكورسيني أم وآخرون، ١٩٨٣، ٣٢٨).

ووفقاً لعملية الموازنة فإن الفرد الذي يرى بأن صورة جسده سلبية سوف يشعر بتقدير ذات منخفض، أما الفرد الذي يرى بأن صورة جسده إيجابية سوف يشعر بتقدير ذات عالي.

ووفقاً لمبدأ الموازنة فإن مسألة إدراك صورة الجسد وتقدير الذات مسألة نسبية ترتبط بعملية التعلم والمعلومات الموجودة على هذين المفهومين، ويسلم بياجية بوجود عمليتين يعتقد أنهما أساسيتان لكل نمو عضوى، وهما التمثل والموائمة. وإن عمليتى التمثل والموائمة هما عمليتان معرفيتان يستخدمهما الفرد فى التعلم الاجتماعى.

ويعرف **التمثل** بأنها عملية إدماج المعلومات والأشياء والخبرات الجديدة في أبنية معرفية، أما **الموائمة** فهي تمثل إحدى عمليات التكيف وتشتمل على إعادة تنظيم الأبنية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المعرفية لكى تتوافق مع متطلبات البيئة، وقد تظهر هذه العملية حين مواجهة شيء لا يماثل المتوقع أو المألوف.(محمد رفعي عيسى، ١٩٨١، ٣٠).

أما نظرية المقارنة الاجتماعية:

يفترض أصحاب النظرية أن الأفراد الواعين بذاتهم هم من يراقبون أنفسهم وأجسادهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالقلق تجاه صورهم الاجتماعية، بالاضافة إلى تقييم آرائهم، وقدراتهم بالمقارنة بالآخرين المدفوعين لتقييم أنفسهم من خلال استخدام المقارنة الاجتماعية، وبالتالي مقارنة نفسك بالصورة المثالية، فمن المرجح أن ينظر الفرد إلى نفسه إما من منظور إيجابي أو سلبي، وفي ضوء النظرية يحرر هؤلاء الأفراد صورهم الشخصية، لأن لديهم رغبة في أن يظهروا أفضل من الآخرين، وبالتالي يسمح التصوير للأفراد الذين لديهم صورة جسمية سلبية باستعادة تقدير الذات، أو الحصول على تعليقات إيجابية من الأقران، كما أن الأفراد ذوي المظهر الجيد يحرروا صورهم الشخصية، وينشروا شخصيات مثالية، ويشعروا بمدى حاجاتهم للحفاظ علي معايير الجمال التي وضعها الآخرون . (Chua, et al, 2016,189- 190).

ثانياً: مكونات التفاعل بين الأشخاص:

عرف (عثمان عمر بن عامر، ٢٠٠٢، ١٤٤- ١٤٥) التفاعل الاجتماعي بأنه يمثل طبيعة العلاقات بين الناس، وتكون العلاقات الاجتماعية محددة بأهداف، فالعلاقة بين الطالب والمعلم، المريض والطبيب، هي علاقة ذات أهمية ويكون التفاعل بين أطراف العلاقات سوياً أو غير سوياً، وقد يصعب تحقيق الأهداف المرغوبة.

وهو مصطلح يشتمل على الصفات الجسمية والوجدانية والعقلية والخلقية في حالة تفاعلها مع بعض، وتفاعلها في شخص معين يعيش في بيئة إجتماعية معينة، فتارة يعرفها علماء النفس بوصفها منبهاً أو مثيراً، وتارة أخرى بوصفها استجابة الفرد، وثالثة بوصفها متغير وسيط بين المثير والاستجابة (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٣: ٢٣).

فكل شخص يدرك العالم في ضوء خلفيته وخبراته وشخصيته واتجاهاته، وهي تمثل الطريقة الرئيسة التي يتصل عن طريقها الأشخاص ببيئتهم (بما في ذلك الأشخاص الموجودين فيها)، ويتعلمون منها في المعلومات التي يتلقونها، والتي ينقلونها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أيضاً. وتعتمد الطريقة التي يتلقون بها المعلومات وينقلونها جزئياً، على الأقل على الكيفية التي يتواصلون بها مع أنفسهم ومع الآخرين، ويطلق على الطريقة التي يتواصل بها الشخص مع الآخرين بصفة عامة اسم " الأسلوب الشخصي أو أسلوب التفاعل بين الأشخاص، لذا يمكن رجوع المشكلات التي تنشأ عندما يحاول الأشخاص التواصل مع الآخرين إلى الفروق في أساليبهم الإدراكية والشخصية. (فؤاد أبوالمكارم، ٢٠١٤).

النماذج المفسرة لمكونات التفاعل بين الأشخاص:

نظرية أساليب الانتباه و التفاعل بين الأشخاص:

وضع العالم نايدفر لأول مرة (Nideffer, 1976) نموذجاً كإطار نظري لاختبار العلاقة بين العمليات المعرفية والاستثارة الانفعالية و الأداء، وأطلق عليه اسم نظرية أساليب الانتباه والتفاعل بين الأشخاص، حيث تقدم هذه النظرية تفسيراً للعوامل النفسية التي تؤدي إلى الإعاقة أو الإخفاق في الأداء، وتعد هذه النظرية حسب موران (Moran , 1996) من أكثر النظريات شمولاً في مجال علم نفس الأداء، وفي سياق مراجعته للدراسات التي استهدفت قياس مكونات هذه النظرية، و توصل إلى استنتاج يؤكد مدى صدقها التكويني فضلاً عن صدقها الظاهري الواضح.

كما توفر النظرية إطار لفهم الظروف التي يؤدى تحتها الأفراد بأقصي طاقاتهم و التنبوء بها. ومن ثم فإنها تعد وثيقة الصلة بكل من الأداء البدني (تنفيذ المهارة الحركية،) والأداء العقلي (صنع قرارات وحل المشكلات) في أي ميدان من ميادين الأداء، كما تفترض النظرية أن خصال التفاعل داخل و بين الأشخاص الوثيقة الصلة بالأداء تعد منبئات بالمواقف الخاصة التي سيخبرها الأشخاص على أنها ناجحة انفعالياً، وكذلك أنماط السلوكيات التي سيستندون إليها بشدة عندما يتعرضوا لضغوط انفعالية (Nideffer, 1981)

ويرى (Norman , 1968) أن الباحثين المهتمين بمجال الأداء قد أهملوا التفاعل بين الأشخاص باستخدام المقاييس الملائمة، وأجروا بحوثهم كما لو كان عقولهم مستقلة عن أجسامهم، أو من خلال تأكيد المتغيرات المعرفية وإهمال تأثير هذه المتغيرات بعمليات التفاعل بين الأشخاص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

لذا يعد ليكن ، ١٩٩٨ أول من أشار إلى وجود ارتباط إيجابي بين الكثير من الخصال المعرفية وخصال التفاعل داخل وبين الأشخاص، فالأداء الإنساني لا يمكن التنبوء به ما لم نفسر التفاعلات بين كل من العمليات المعرفية وعمليات التفاعل بين الأشخاص والمواقف البيئية .

أكد (Totterdel, 1999) على دور خصائص الشخصية في التنبؤ بأداء الفرد، وافترضوا وجود علاقة ايجابية بين العمليات المعرفية وخصائص الشخصية، وأن تحسين فهمنا للسلوك وثيق الصلة بالأداء يقتضي تقييم مهارات الأشخاص وخصالهم الشخصية في تفاعلهم مع الآخرين في مواقف الأداء.

كما أن النموذج الذي اقترحه نورمان (Norman , 1968) يذكر أن العمليات المعرفية لا تحدث في الفراغ، ولكن الموقف والخبرة يساعدان في تحديد الدور الذي يتعين على الفرد فعله، واتفق معه هل (١٩٥١) فقد أكد أنه من الإيجابي أن يتفق سلوك الشخص مع متطلبات الموقف، ومن السلبي أن يكون سلوك الفرد متضارباً مع متطلبات الموقف. (Nideffer, 1976).

وأكدت دراستان ل (فؤاد أبو المكارم ، ٢٠٠٧، ٢٠١٤) أن امتلاك الشخص لقدر كبير من الاستعداد للأداء لا يعنى بالضرورة جودة أدائه للمهام المنوطة به، فالأداء الكفء تحكمه فعالية مهارات الشخص وخصاله واستراتيجياته في مواقف الأداء.

وفي نفس السياق، فقد اقترح أمبل Amabile (١٩٩٦) نموذج للتكوين الإبداعي، لتوضيح طبيعة العلاقة بين بعض العوامل المعرفية والشخصية والدافعية والموقفية بالأداء الكفء. كما توقع الباحثون وجود علاقة إيجابية بين مفاهيم الثقة في النفس، والتفاؤل، والأمل والمرونة وجودة الأداء (Tastan, 2016).

وعن الدور الذي تؤديه خصائص الشخصية في التنبؤ بأداء الأفراد، فقد ذكر نايدفر العوامل التي تفسر الفروق بين الأشخاص في الأداء، وهى:

١. التركيب الجيني للأفراد.

٢. قدرة الأشخاص على تنظيم المعلومات التي تتضمنها المهمة، وفقاً لمطالب ومتغيرات الموقف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣. تحرر الأداء من الوعى والدخول في حيز الآلية.

٤. درجة ثقة الفرد بقدرته على مواجهة الضغوط (Nideffer, 2006).

وهنا تؤدي خصال التفاعل دورها في كيفية تفسير حالة الاستعداد النفسيّ هذه. فالرياضيُّ المرتفع الثقة في ذاته سوف يفسرها على أنها ميسرة للأداء، بينما سيفسرها الرياضي المنخفض الثقة في ذاته على أنها معوقة للأداء (Mack, 2002).

لأجل ذلك، فسر الباحثون نتائج بحوثهم في ضوء تقييمهم للشخصية كمتغير مستقل يؤثر على الأداء، وكأحد الأدلة على أن الأداء هو محصلة للتفاعل بين العمليات المعرفية وبالأخص الانتباه وخصائص الشخصية ومتغيرات الموقف (Nideffer, 1990).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت اضطراب صورة الجسم:

أجرى **أبوت و آخرون (Abbott et al, 2000)** دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين اضطراب صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات، وعينة الدراسة مكونة من ٢٢٠ فرداً راشداً ، وتم تطبيق مقياس اضطراب صورة الجسم، ومقياس تقدير الذات ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب صورة الجسم وانخفاض تقدير الذات، واختلاف بين الإناث والذكور لصالح الإناث.

وسعت دراسة **ماركوت وآخرون (Marcotte et al,2002)** إلى الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات و الحياة الضاغطة ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٧٤ طالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صورة الجسم وتقدير الذات.

وقام **سونج (Sung, 2002)** بدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطرابات الطعام وصورة الجسم وتقدير الذات في كوريا، وذلك على عينة مكونة من ٢٨٢ سيدة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطرابات الطعام وبين صورة الجسم و تقدير الذات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

واهتمت دراسة كل من (**إيمان شاهين و تهاني منيب، ٢٠٠٣**) بالتعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الجسم وتقدير الذات لدى عينة من الشباب الجامعي في مصر، كما تهدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين في ضوء الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمع المصرى، والعينة مكونة من ٤٨٠ طالب وطالبة من الفرقة الرابعة لكلية التربية جامعة عين شمس، وطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، واستخدمت الباحثتان مقياس تقدير الجسم وتقدير الذات للراشدين من إعداد الباحثتان، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين تقدير الجسم وتقدير الذات لدى أفراد العينة، ولم تظهر فروق فردية دالة إحصائياً حول ما إذا كان الجنس يؤثر على العلاقة بين تقدير الجسم وتقدير الذات، كما توصل إلى أن أصحاب الأجسام المتناسقة كانوا أكثر تقديراً للذات والجسم من نظرائهم في العينة من البدناء والنحفاء.

وكشفت دراسة **لوري وأخرون (Lowery et al, 2005)** للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات وصورة الجسم، و طبقت على عينة قوامها ٢٧٦ طالبة جامعية ، ١٥٦ طالباً جامعياً، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات وعدم الرضا عن الجسم، كما أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في صورة الجسم السالبة لصالح الإناث.

وهدفت دراسة **هيلدبراندت (Hildebrandt, 2007)** إلى بيان العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات عبر الذكور والإناث على عينة مكونة من (٣٦) طالباً وطالبة في الصف التاسع، و(٣٨) طالباً وطالبة في الصف الثاني عشر، واتضح من النتائج أن هناك ارتباطاً بين درجات صورة الجسم ودرجات تقدير الذات لدى عينة الدراسة، وكانت الإناث لديهن صورة جسم أقل وتقدير ذات أقل من الذكور.

هدفت دراسة (**سامية محمد صابر، ٢٠٠٨**) للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٧) طالباً وطالبة، بالفرقة الثالثة والرابعة (تعليم عام وأساسي) بكلية التربية ببنها، وكان متوسط أعمارهم (١٩ سنة)، وطبق عليهم مقياس صورة الجسم، ومقياس تقدير الذات،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ومقياس الاكتئاب، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم و تقدير الذات، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث.

وفي نفس السياق، اهتمت دراسة **(صمويل تامر بشري، ٢٠٠٨)** بدراسة العلاقة بين صورة الجسم وكل من الاكتئاب ووجهة الضبط وتقدير الذات، وذلك على عينة مكونة من ٧٢٧ طالبة من كليات جامعة أسيوط، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة انتشار اضطراب صورة الجسم، وأنه كلما زاد اضطراب صورة الجسم، انخفض تقدير الذات والثقة بالنفس، وانخفضت مشاعر الكفاءة الذاتية.

وهدفت دراسة **(فوقية محمد راضي، ٢٠٠٨)** إلى التعرف على صورة الجسم لدى المعاقين جسدياً مقارنة بالعاديين، وكذلك تحديد الفروق في صورة الجسم بين المعاقين والمعاقات جسدياً، والتحقق من طبيعة العلاقات بين صورة الجسم لدى المعاقين جسدياً وكل من الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، وتكونت العينة من ٢٤٠ من المعاقين جسدياً، ٢٤٠ من العاديين، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٩) سنة، وتمت استجابتهم على مقاييس صورة الجسم، تقدير الذات، الرضا عن الحياة، وأشارت النتائج إلى أن المعاقين جسدياً لديهم تقدير سلبي لصورة الجسم وكانت ممثلة في عدم الشعور بالرضا عن المظهر الجسمي، محاولة إخفاء بعض العيوب الجسمية عن الآخرين، العلاقة السيئة مع الآخرين بسبب نقص الجاذبية الجسمية، الشعور بالقلق الزائد بشأن رأى الآخرين في المظهر الجسمي، الرغبة في تغيير أشياء كثيرة مرتبطة بالمظهر الجسمي، كما أتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجاتهم على مقياس صورة الجسم و درجاتهم على مقياس تقدير الذات.

ذهبت دراسة **(عبد الرازق الحمد، ٢٠١١)** إلى تقصى علاقة تقدير صورة الجسد بتقبل الذات لدي طالبات كلية أربد الجامعية، وتألفت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبة، اختزن بطريقة عشوائية ضمن مستويين دراسيين، مستوى البكالوريوس ومستوى الدبلوم، وتم استخدام مقياس تقبل الذات، ومقياس صورة الجسد، وأظهرت النتائج أن غالبية الطالبات لديهن تقدير متوسط لأجسادهن، ووجود ارتباط إيجابي بين تقدير صورة الجسد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتقبل الذات، وعدم وجود اختلاف في قوة العلاقة الارتباطية تعزي لأثر المستوى التعليمي بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات.(نقلاً عن: برهان حمدان أسمر، ٢٠١٨)

وجاءت دراسة **فيديليكس وآخرون (Fidelix et al, 2011)** للتعرف على مدى الاستياء من صورة الجسم لدى المراهقين في المدن الصغيرة ، وعلاقة ذلك بالجنس والعمر ومنطقة السكن ، وتكونت العينة من ٤٠٥ فتيان وفتيات، و تتراوح أعمارهم ما بين ١٤-١٧ سنة من المسجلين في المدارس العامة من البلدان صغيرة الحجم، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين الاستياء من صورة الجسم والجنس، وارتفاع نسبة الاستياء من صورة الجسم لدى الذكور عن الإناث. (نقلاً عن: هبه محمد خطاب، ٢٠١٤)

وهدفت دراسة **(سامي ملحم، ٢٠١٢)** إلى التعرف على مدى تأثير تقدير الذات على الرضا عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في الأردن، ومعرفة الفروق في تقدير الذات بين مستويات الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم، واستخدم الباحث مقاييس صورة الجسم وتقدير الذات من إعداده، وتكونت العينة من ١٠٣٢ طالب وطالبة من مرحلة الثانوية العامة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الرضا عن صورة الجسم وتقدير الذات، ووجود فروق في الرضا عن صورة الجسم لصالح الإناث ، ووجود فروق في تقدير الذات لصالح المجموعة التي عبرت عن رضا إيجابي لصورة الجسم.

وقامت دراسة **كريستينا (Cristiana, 2016)** بالتعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب صورة الجسم وتقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية، بلغ عددهم ١٦٠ طالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب صورة الجسم و تقدير الذات لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة **(ابتسام محمود محمد السلطان، ٢٠١٨)** إلى التعرف على مستوى صورة الجسد وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما، وشمل مجتمع الدراسة طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وتكونت العينة من ١٥٠ طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة تكريت، وأعدت الباحثة مقياس صورة الجسد، ومقياس تقدير الذات، وأوضحت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين صورة الجسد وتقدير الذات، وارتفاع نسبة تقدير الذات عند الأناث مقارنة بالذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس صورة الجسد بين الذكور و الإناث.

وسعت دراسة **(برهان حمدان أسمر دراغمة، ٢٠١٨)** إلى معرفة مستوى تقدير الجسد والمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات، لدى طلبة الجامعة في فلسطين، وتقصي العلاقة ما بين تقدير صورة الجسد وكل من المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لديهم، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية حسب الجنس ومكان السكن من جامعات : القدس المفتوحة ، والنجاح الوطنية، وضمت ٤٤٠ طالباً وطالبة من بين الطلبة المسجلين خلال العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧، منهم ٢٥٥ إناث والباقي ذكور، وطبق عليهم مقياس تقدير صورة الجسد، ومقياس المخاوف الاجتماعية، ومقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير صورة الجسد لدى طلبة الجامعات كان متوسطاً، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقدير صورة الجسد وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة في فلسطين باختلاف جنسهم، وضعف العلاقة بين تقدير صورة الجسد و تقدير الذات لديهم.

هدفت الدراسة التي أجرتها **(حنان دسوقي، ٢٠١٨)** إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الصحي والرضا عن صورة الجسم المدركة لدى أفراد عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية، واشتملت العينة على (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لصورة الجسم لدى أفراد العينة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الأناث على مقياس صورة الجسم.

هدفت دراسة **(العمرى نصر الدين، جدة حمزة، ٢٠١٩)** إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم والأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكذلك التعرف على درجة صورة الجسم لديهم ومستوى الأنماط الشخصية، وكذلك التعرف على الفروق في درجة صورة الجسم ومستوى الأنماط الشخصية لدى التلاميذ تبعاً لمتغيرات الجنس، المستوى التعليمي، واختيار عينة عشوائية مكونة من (400) تلميذ، وقد استخدمنا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة المطروحة، أما بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسة تم استخدام مقياسي صورة الجسم من اعدادالباحثة سامية محمد صابر محمد عبد النبي، ومقياس نيو للأنماط الشخصية وتوصلت النتائج إلى درجة إدراك التلاميذ لصورة الجسم عالية، مستوى أنماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي متوسط، توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة صورة الجسم لدى التلاميذ الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأنماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس ،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأنماط الشخصية لدى التلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وكان الهدف من دراسة **بروفيتش و ماركوفيتش (Borovic & Markovic, 2022)** معرفة أهمية عدم الرضا عن صورة الجسم كمؤشر لأبعاد فرط الحساسية الاجتماعية (الاهتمام بما يعتقده الآخرون، التبعية، وإرضاء الآخرين)، وتكونت عينة البحث من ٢٥٦ طالباً من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ إلى ٣٠ عاماً، وتم تطبيق مقياس التوجه الاجتماعي، مقياس الرضا عن صورة الجسم، وأظهرت النتائج أن الرضا عن صورة الجسم له تأثير مباشر وإيجابي على الاعتماد والميل إلى إرضاء الأخرين، وأشارت النتائج إلى أن عدم الرضا عن صورة الجسم لدى الإناث يمكن أن يؤدى إلى زيادة الاعتماد على الدعم الاجتماعي، ووجد مستويات مرتفعة من عدم الرضا عن صورة الجسم لدى الإناث.

وهدفت دراسة **(حسن إبراهيم محمد أبو حشيش، ٢٠٢٣)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب صورة الجسم والحساسية الانفعالية و تقدير الذات لدى المراهقين، ومعرفة الفروق بين الذكور والأناث في متغيرات الدراسة، وكذلك مدى إمكانية التنبوء بالحساسية الانفعالية و تقدير الذات من خلال اضطراب صورة الجسم، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣٦ مراهقاً منقسمين إلى ٢٢٦ من الذكور، ٢١٠ من الأناث، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٥–١٨ عاماً، وطبق عليهم مقياس اضطراب صورة الجسم، و تقدير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الذات من إعداد الباحث، ومقياس الحساسية الانفعالية إعداد (بسيوني سليم، أحمد الكبير، ٢٠٢١)، و توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات اضطراب صورة الجسم و تقدير الذات في الدرجة الكلية والأبعاد، ووجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب صورة الجسم لصالح الإناث، ووجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الذكور، وكذلك إمكانية التنبوء السلبي بتقدير الذات من خلال درجات اضطراب صورة الجسم، فكلما ارتفعت درجات اضطراب صورة الجسم كلما انخفضت درجات تقدير الذات لدى المراهقين، ووجود فروق في متغيرات الدراسة بين الذكور والإناث حيث جاءت الفروق في اتجاه الإناث في اضطراب صورة الجسم والحساسية الانفعالية، بينما جاءت في اتجاه الذكور في تقدير الذات، وتوصلت الدراسة إلي إمكانية التنبؤ الإيجابي بالحساسية الإنفعالية من خلال اضطراب صورة الجسم، فكلما ارتفعت درجات اضطراب صورة الجسم كلما ارتفعت درجات الحساسية الانفعالية، وكذلك إمكانية التنبؤ السلبي بتقدير الذات من خلال درجات اضطراب صورة الجسم، فكلما ارتفعت درجات اضطراب صورة الجسم، كلما انخفضت درجات تقدير الذات لدي المراهقين.

الدراسات التي تناولت خصال التفاعل بين الأشخاص:

اختبر **نايدفر Nideffer وديبالما Depalma (1977)** الفروق بين مجموعتين من المرضى النفسيين والأصحاء على الأساليب الانتباهية وخصال التفاعل بين الأشخاص، من خلال التقرير الذاتي للمجموعتين على قائمة الأساليب الانتباهية والتفاعل بين الأشخاص، وكانت نتيجة الدراسة على النحو الآتي: ارتفعت درجات مرضى الذهان والعصاب على مقياس الإنطوائية، وقد عبروا عن رغبتهم في تجنب التواصل مع الآخرين. في حين، ارتفعت درجات الأفراد من ذوي إضطرابات الشخصية على مقياسى الإنبساطية والإندفاعية في السلوك في هذه الأمثلة الإكلينيكية حدد نايدفر السلوكيات المتطرفة، حيث ينظر للمرضى على أنهم محبوسين داخل أنماط تفكير غير مساعدة وغير مفيدة، وكيف أنهم يجدون صعوبة في إخضاعها لسيطرتهم (عبد الرحمن، ٢٠١٤: ٢٣٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وقد استهدف **ديوي وآخرون Dewey& etal (1989)** حساب الصدق العاملي لاختبار الأساليب الانتباهية والتفاعل بين الأشخاص. فقد طبق اختبار الأساليب الانتباهية والتفاعل بين الأشخاص على (٤٠) شخصاً. وقام بحساب الصدق العاملي للاختبار، وقد أسفرت نتيجة التحليل العاملي عن وجود إحدى عشرة خصلة من خصال التفاعل مع الآخرين. كذلك فقد ارتبطت مقاييس العبء الزائد بفعل المنبهات الخارجية والداخلية والتضييق المفرط للانتباه بالقلق المفرط. ومن ثم يمكن التنبؤ بالصعوبة التي سوف يلاقيها الشخص الذي يعاني من القلق في صنع القرار، وسوف يرتبك بفعل المنبهات الخارجية (Nideffer, 1990)

قام **(ناصر هراط فارس الزوبعي، ١٩٩٩)** بدراسة طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، وتكونت العينة من ٢٢٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من أربع كليات من جامعة بغداد (كلية الآداب، اللغات، الهندسة، التربية)، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة وصحتهم النفسية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الاجتماعي لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث أكثر تفاعل من الذكور.

كذلك، فقد اختبر **نايدفر Nideffer (2001)** تأثير الانبساطية، والانطوائية على أداء اللاعب، وقد أوضحت نتيجة الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الانطوائية والتحسن في أداء اللعب؛ على اعتبار أن اللاعب لكى يطور من أدائه عليه أن يقضي أوقاتاً كثيرة في التدريب، وأنْ يقلل من أنشطته الاجتماعية مع الآخرِين.

وهدفت دراسة **(نادر خليل حمد، ٢٠٠٤)** إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، و تكونت العينة من ٣٢٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من أربع كليات، وهي (كلية الآداب، كلية التربية، كلية العلوم)، وتبنت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي الذى أعده (التميمي، ١٩٩٣)، وتوصلت النتائج إلى أن الأفراد الذين يملكون صورة ذات إيجابية، يكون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تفاعلهم الاجتماعي عالي، على عكس الأفراد الذين يملكون صورة ذات سلبية، يكون تفاعلهم الاجتماعي منخفض.

واهتمت دراسة **(صالح سالم محمد البركات وعمر صالح مفضي بني ياسين، ٢٠١١)** بالتعرف على طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، وتألفت العينة من ٤٨٣ طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياسي التفاعل الاجتماعي والأخر مستوى الطموح، وكشفت النتائج عن وجود مستوى عالى من التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي ومتغير الجنس (ذكور، أناث) لصالح الأناث، ووجود علاقة بين التفاعل الاجتماعي والتخصص (أدبي، علمي) وذلك لصالح الفرع الأدبي.

واستهدف **فؤاد أبوالمكارم (٢٠١٤)** فحص العلاقة بين أساليب تركيز الانتباه، والخصال الشخصية المميزة للتفاعل مع الآخرين فى مواقف الأداء، استُخدِم فيها اختباران أحدهما لأساليب الانتباه، والآخر لخصال التفاعل مع الآخرين، وطُبِق الاختباران على عينة قوامها ٦١٨ طالباً جامعياً من الجنسيْن من مختلف الفِرق والتخصصات الأكاديمية، وكشفت النتائج أن طلاب الجامعة يتفوقون في عدد من خصال التفاعل مع الآخرين، ممثلة في كل من الحاجة إلى تنوع المعلومات والإندفاعية في السلوك والسيطرة على مجريات التفاعل مع الآخرين والانطوائية والتعبيرات الوجدانية الإيجابية والسلبية، كما تبين أن الطلاب المشاركين للأنشطة الرياضية كانوا أكثر ثقة بالنفس وميلاً للتنافس والتعبير العقلي والوجداني الإيجابي بينما الطلاب غير المشاركين في الأنشطة يميلوا إلى التسرع في صنع القرارات والانطوائية والتعبير الوجداني السلبي.

وسعت دراسة كلاً من **(شيرين فاروق، فؤاد أبو المكارم، إيمان محمد صبري، ٢٠١٦)** إلى الكشف عن خصال التفاعل مع الآخرين في ممارسة بعض الرياضات الجماعية، وأدت عينة الدراسة الاستطلاعية من (ن=١٠٧٣) والأساسية (ن=٢٣٠) على اختبار خصال التفاعل بين الأشخاص، وبينت نتائج تكوين اختبار خصال التفاعل بين الأشخاص وثباته على العينة الاستطلاعية أن كلا المؤشرين قد حققا مستوى مرتفعاً من القبول، كما بينت نتائج المقارنات بين مجموعتي الدراسة في العينة الأساسية: الممارسين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المنتظمين للرياضات الجماعية (ممثلة في: كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة) (ن=٩٠)، وغير الممارسين لها (ن=١٤٠)، أن ممارسة الأنشطة الرياضية تقترن اقتراناً وثيقاً بالحاجة لتنوع المعلومات، والتوجه الجسدي والتنافس، والثقة بالنفس، والتحكم في مجريات التفاعل مع الآخرين، والتعبير العقلي، بينما اقترن عدم ممارسة الرياضة بالإندفاعية، وفقدان الثقة بالنفس، والتعبير الوجداني السلبي، وفقدان القدرة على التحكم والسيطرة على التفاعل مع الآخرين.

وهدفت دراسة **(صبري عبد الله كاظم الركابي، ٢٠١٨)** إلى التعرف على التفاعل الاجتماعي لدي طلبة جامعة سومر، وتكونت العينة من ٢٥٠ طالباً و طالبة من المرحلة الدراسية الثالثة، من المجتمع الكلي البالغ عدده ٤٥٠ طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي (كاظم، ٢٠١٣)، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى من التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر، ووجود فروق في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة سومر تبعاً للجنس لصالح الإناث.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

سعت بعض الدراسات للكشف عن العلاقة بين اضطراب صورة الجسم وتقدير الذات مثل دراسة كلاً من (Abbott et al, 2000)، (Sung , 2002)، (صمويل بشرى، ٢٠٠٨)، (فوقية محمد راضي، ٢٠٠٨)، (عبد الرازق الحمد، ٢٠١١)، Cristiana, (2016).

بينما **هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن الفروق في اضطراب صورة الجسم ، وتقدير الذات** مثل دراسة كلاً من (Abbott et al, 2000) ، (إيمان شاهين، تهاني منيب، ٢٠٠٣)، (Lowery et al, 2005)، (Hildebrand , 2007) ، (سامية محمد صابر، ٢٠٠٨)، (Fidelix et al, 2011)، (سامي ملحم، ٢٠١٢).

وهناك دراسات أخرى تناولت **العلاقة بين اضطراب صورة الجسم و أنماط الشخصية**، و الكشف عن الفروق في تلك المتغيرات تبعاً للجنس، المستوى التعليمي مثل دراسة كلاً من (العمري نصر الدين، جدة حمزة، ٢٠١٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بينما هدفت دراسة كلاً من (Depalma, Nideffer, 1977)، (Crossen et al, 1987)، (Dewey et al, 1989، (فؤاد أبو المكارم، ٢٠١٤)، (شيرين فاروق وفؤاد أبو المكارم وإيمان صبري، ٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة بين خصال التفاعل بين الأشخاص وأساليب الانتباه.

كما تناولت دراسات أخرى بعض مكونات التفاعل كمتغيرات مستقلة وبشكل منفصل مثل متغير الانبساطية كدراسة (Niddeffer, 2000).

في حين هدفت دراسات أخرى إلى تناول مصطلح التفاعل الاجتماعى في علاقته بمتغيرات أخرى نفسية مثل دراسة كلاً من (هراط فارس الزوبعي، ١٩٩٩)، (نادر خليل حمد، ٢٠٠٤)، (صالح سالم محمد البركات، عمر صالح مفضي، ٢٠١١) (صبري عبد الله كاظم الركابي، ٢٠١٨).

من حيث النتائج:

أسفرت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين اضطراب صورة الجسم وتقدير الذات مثل دراسة كلاً من (Abbott et al, 2000، (Sung , 2002) ، (صمويل بشرى، ٢٠٠٨) ، (فوقية محمد راضي، ٢٠٠٨)، (عبد الرازق الحمد، ٢٠١١)، (Cristiana, 2016).

وكشفت الدراسات عن وجود فروق في اضطراب صورة الجسم تبعاً للجنس مثل دراسة كلاً من

(Abbott et al, 2000) ، (Lowery et al, 2005)، (Hildebrand , 2007)، (Fidelix et al, 2011)، (سامي ملحم، ٢٠١٢).(حسن إبراهيم محمد أبو حشيش، ٢٠٢٣). بينما أظهرت دراسات أخرى عن عدم وجود فروق في اضطراب صورة الجسم تبعاً للجنس مثل دراسة كلاً من (إيمان شاهين، تهاني منيب، ٢٠٠٣)، (سامية محمد صابر، ٢٠٠٨)، (ابتسام محمود محمد السلطان، ٢٠١٨)، (برهان حمدان أسمر، ٢٠١٨)، (حنان دسوقي، ٢٠١٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وأشارت دراسات أخري عن وجود فروق في أنماط الشخصية تبعاً للجنس وعدم وجود فروق في أنماط الشخصية لدى تلاميذ الثانوية تبعاً للمستوي التعليمي) مثل دراسة (العمري نصر الدين ، جدة حمزة، ٢٠١٩).

بينما اوضحت دراسات أخرى عن وجود علاقة بين خصال التفاعل بين الأشخاص والأساليب الانتباهية مثل دراسة كلاً من (Nideffer, 1977)،(Crossen et al, 1987)، (Dewey et al, 1989)،(فؤاد أبو المكارم، ٢٠١٤).

وتوصلت دراسات أخري إلى وجود فروق في التفاعل الاجتماعي تبعاً للجنس مثل دراسة كلاً من (صالح سالم، ٢٠١١)، (صبري عبد الله كاظم ، ٢٠١٨).

من خلال عرض الدراسات السابقة و في ضوء النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات ، استخلصت الباحثة ما يلي:

أن أغلب الدراسات العربية والأجنبية قد تناولت متغير اضطراب صورة الجسم في علاقته بمتغيرات نفسية أخرى، كما تناولت الفروق في تلك المتغير تبعاً للجنس، ولكن ندرة من الدراسات التي تناولته تبعاً للتخصص الدراسي.

أغلب الدراسات التي تناولت متغير مكونات التفاعل بين الأشخاص سواء على عينات سوية أو مرضية قليلة في حدود علم الباحثة، كما أن دراسة فؤاد أبو المكارم، ٢٠١٤ هى الدراسة الوحيدة التي تناولته لدى طلاب الجامعة ولكن ركز في دراسة على عقد مقارنة بين الطلاب الذين يشاركوا في ممارسة الأنشطة في الأندية و المراكز والطلاب غير المشاركين في الأنشطة، وهناك دراسات تناولت مكونات التفاعل بشكل منفصل ولم تتناوله في نموذج واحد، ولا شك أن دراسة مكونات التفاعل لدى طلاب الجامعة بشتى أنماطها مهمة في التنبؤ بأداءهم، مما أثار فضول الباحثة في الفحص المتأني لمكونات التفاعل بين الأشخاص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، وتناولها لمتغيرات الدراسة (اضطراب صورة الجسم، مكونات التفاعل بين الأشخاص).

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة الفروض واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج، كما تم الاستفادة من المراجع التى استفاد بها الباجثون في دراساتهم.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

٣- تسهم مكونات التفاعل بين الأشخاص في التنبوء باضطراب صورة الجسم لدي عينة من طلاب الجامعة.

منهج الدراسة:

استحدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي، المقارن)،فهي تستهدف فحص العلاقة الارتباطية بين اضطراب صورة الجسم و علاقته بمكونات التفاعل بين الأشخاص لدي طلاب الجامعة، كما تهدف إلى معرفة الفروق بين الذكور و الأناث في متغيرات الدراسة، و معرفة الفروق بين التخصص الدراسي (كليات عملية، نظرية) .

عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينتين من المشاركين وهما:

١- العينة الاستطلاعية للدراسة .

٢- العينة الأساسية وهي العينة التي أجريت عليها الدراسة.

١- العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٣٩) طالباً وطالبة بجامعة الفيوم، بكليات (الطب البشرى، الهندسة، الآداب، التربية النوعية) من الفرق الدراسية (الأولى،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الثانية، الثالثة، الرابعة)؛ منهم (٢٠ ذكر، ١١٩ أنثى)، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢١ عام، بمتوسط عمري(١٩,٠٦) وانحراف معياري(± ١,٢٤.)، وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم، وذلك من أجل الوقوف على مدي مناسبة أدوات الدراسة للفئة العمرية وهي فئة طلاب الجامعة، والتحقق من كفاءتها السيكومترية ، وأيضاً التأكد من مدى وضوح بنود أدوات الدراسة من حيث المعنى والصياغة لأفراد العينة.

2-العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من طلاب جامعة الفيوم بكليات (الطب البشري، الهندسة، الآداب، التربية النوعية)، وكان عددهم (٢٣١) طالب و طالبة، موزعين إلى (٣٣ ذكراً، ١٦٨ أنثي)، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ سنة إلى أكثر من ٢١ سنة، بمتوسط عمري (١٩,٠٦)، وانحراف معياري(±١,٢٠)، وبلغ عدد طلاب الكليات العملية (٧١) طالباً وطالبة، وعدد طلاب الكليات النظرية (١٥٩) طالباً وطالبة ، جدول(١) يوضح توزيع العينة الأساسية وفقاً الجنس والفرق الدراسية والتخصص الدراسي.

جدول(١) توزيع العينة الأساسية وفقاً للجنس والفرق الدراسية والتخصص الدراسي

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	٣٣	%١٤,٣
	إناث	١٦٨	%٨٥,٧
الفرقة الدراسية	الأولى	١١٧	٥٠,٦
	الثانية	٢٤	١٠,٤٥
	الثالثة	٤٩	%٢١,٢
	الرابعة	٤١	%١٧,٧
التخصص الدراسي	نظري	١٥٩	%٦٩,١
	عملي	٧١	%٣٠,٩

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

اشتملت أدوات الدراسة علي:

١- مقياس اضطراب صورة الجسم (إعداد سماح ربيع محمد علي، ٢٠٢٣)

يتكون المقياس من ٢٨ بند، تتوزع على عاملين :

العامل الأول عدم الرضا عن الوزن: ويضم ١٧ بند، ويشتمل على العبارات (٤، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

والعامل الثاني عدم الرضا عن الشكل: ويضم ١١ بند، ويشتمل على العبارات (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٣)

مع العلم أن جميع العبارات موجبة ما عدا (١، ٢، ٣، ٥، ١٠، ٢٨) فهى تمثل عبارات سالبة.

طريقة التصحيح:

يعطى درجة لإجابة كل سؤال من أسئلة المقياس من خلال الاستجابات التالية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بحيث يكون التصحيح كالآتي: (٥- ٤- ٣- ٢- ١)، وتعكس في حالة العبارة السالبة حيث تكون الدرجات كالتالي (١- ٢- ٣- ٤- ٥) ، وبالتالي صحح المقياس بناء على الدرجات الوضوعة، وتوزع على عاملين العامل الأول عدم الرضا عن الوزن ويتضمن ١٧ بند، وبالتالي تصبح درجته العليا (٨٥)، والدنيا (١٧)، والعامل الثاني عدم الرضا عن الشكل، ويتضمن ١١ بند، و تصبح درجته العليا (٥٥)، والدنيا (١١)، وجمعت الدرجات الخام لتدل الدرجة الخام الأعلى على اضطراب صورة الجسم، فأصبحت أعلى درجة (١٤٠)، وأقل درجة (٢٨) .

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب صورة الجسم في الدراسة الحالية:

الاتساق الداخلي

حُسب الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب صورة الجسم باستخدام علاقة البند بالدرجة الكلية لبعدي المقياس (عدم الرضا عن الوزن – عدم الرضا عن الشكل)، وكذلك باستخدام علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس، ويتم اعتماد البند على أساس محك العلاقة التي تُقدَّر بـ ٠.٣ فأكثر. ويوضح الجدول (٢) نتائج تطبيق هذا الإجراء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٢) علاقة البند بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

البعد	رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للبعد	علاقة البند بالدرجة الكلية للمقياس
عدم الرضا عن الوزن	٤	,٥٤٠	,٦٣٨
	٩	,٦٩١	,٦٨٨
	١٠	,٤٣٠-	,٥٣٨-
	١١	,٥٩٥	,٥٣٥
	١٢	,٧٠٣	,٦٨٤
	١٣	,٠٤٢-	,٢١٤-
	١٥	,٧٠٣	,٧٧٢
	١٦	,٦٠٩	,٥٧٦
	١٨	,٤٦٩	,٤٧٣
	٢٠	,٦٢٠	,٦٧٥
	٢١	,٥٣٤	,٤٥١
	٢٢	,٥٢٦	,٤٧٢
	٢٤	,٦٤٥	,٥٨٣
	٢٥	,٦٩٢	,٦١٧
	٢٦	,٧٦٧	,٧٠٨
	٢٧	,٥٧٧	,٥٨٥
	٢٨	,٥٧٢-	,٦١١-
عدم الرضا عن الشكل	١	,٦٨٩	,٥٤٩
	٢	,٦٦٩	,٥١٠
	٣	,٥٢٢	,٥٣٧
	٥	,٧٦٧	,٦٧٩
	٦	,٦٣٥	,٤٥٦
	٧	,٤٢٨-	,٣٧٢-
	٨	,٧٣٨	,٦٩٥
	١٤	,٧٨١	,٧٩٣
	١٧	,٨٤٢	,٧٦٤
	١٩	,٨٤٢	,٧٦٤
	٢٣	,٧٤١	,٧٣٢

وتكشف التحليلات التي يحتوي عليها هذا الجدول عن وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين جميع البنود والدرجة الكلية للبعد، والدرجة الكلية للمقياس ما عدا البند رقم ١٣، فلم يصل قيمته للمحك وهو ٣, وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من ٢٧ بند، وتبدو أهمية هذه النتيجة في أنها تكشف ببساطة عن بنية متجانسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

للمقياس، ومن ثم تؤكد التصور النظري الذي انبثق عنه، كمقياس مستقل لقياس اضطراب صورة الجسم.

صدق المقياس:

تم استخدام نظرية الاستجابة للمفردة للتحقق من صدق مقياس اضطراب صورة الجسم باستخدام برنامجSTATA 14؛ حيث تمدنا نظرية الاستجابة على المفردة بنماذج رياضية متعددة تعتمد في تقديرها للدرجة على الاختبار بالتفاعل بين خصائص المفردة (الصعوبة ـ التمييز)، ومقدار السمة للفرد، ولذلك فإن
الإجابة الصحيحة للمفردة لا تعتمد فقط على مقدار السمة لديه، وإنما تعد نتيجة للتفاعل بين مقدار السمة وخصائص المفردة.

ونظراً لأن الاختبار المستخدم هنا من نوع الاختبارات متعددة الاستجابة (بطريقة ليكرت)، فكل مفردة للاختبار لها خمسة أقسام للاستجابة لذلك، استُخدِم نموذج الاستجابة المتدرجة لنمذجة المفردات المتعددة الاستجابات، و يكون لكل مفردة معلمة تمييز واحدة (a) ومجموعة من معلمات العتبات الفارقة يكون عندها احتمال الإجابة لهذا القسم يساوي (٠.٥)، وقد تم استخدام برنامجSTATA 14 لحساب منحنى خصائص المفردة للاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٣). منحنى خصائص المفردة.

P >I Z I	Z	coef	diff	رقم المفردة
0,000	7.83	1.459927 -.7641472 .9044824 2.61404 3.722615	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١
0,000	7.23	1.346295 -.6613464 .9400455 3.921049 4.811052	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢
0,000	7.08	1.135417 -.9420127 .2970444 2.03674 2.91693	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٣
0,000	8.54	1.818121 -.2994004 .6047711 1.800193 2.790658	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٤
0,000	8.78	1.961872 -.8368596 .4110508 1.652934 2.275072	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٥
0,000	6.54	.994293 -1.061818 -.3184632 1.250831 2.809116	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٦
0,000	-6.27	-.9668759 5.456933 3.443083 [illegible] -1.356217	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

0,000	8.27	2.533718 .2960404 1.077515 2.136611 3.166074	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٨
0,000	7.94	1.877686 .1860659 .7345414 1.906493 2.396049	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٩
0,000	-8.12	-1.539152 2.594279 1.645016 .3512597 -.3113593	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١٠
0,000	6.36	1.070318 .2565253 1.242007 2.588545 3.631528	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١١
0,000	8.02	1.497571 -.3708201 .4062058 1.592854 2.463908	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١٢
0,000	8.52	3.149246 .0625791 .8621656 1.816724 2.274643	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١٤
0,000	8.79	2.453879 -.1359213 5266919 1.513968 2.235522	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١٥
0,000	7.70	1.417497 -.0548499 .8024798 2.017307 2.857827	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١٦
0,000	8.48	2.976775 -.0627917	Discrim diff	١٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

		.6082828 1.401093 2.103883	>=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	
0,000	6.68	1.39321 .7331721 1.592744 2.969223 3.662724	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١٨
0,000	8.48	2.976775 -.0627917 .6082828 1.401093 2.103883	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	١٩
0,000	7.31	2.306715 .8142064 1.625143 2.480988 3.040596	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢٠
0,000	6.02	.9437267 .146741 1.156959 2.805276 4.173178	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢١
0,000	6.24	.9602058 .0209362 1.02954 2.118859 3.599127	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢٢
0,000	8.40	2.296583 .0413439 .8092442 2.136788 2.756966	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢٣
0,000	7.47	1.298812 -.1992844 .7189101 1.737777 3.087095	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢٤
0,000	7.55	1.341567 -.2830437 .4275574 1.946323	Discrim diff >=٢ > = ٣	٢٥

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

		3.267347	> = ٤ =٥	
0,000	7.78	1.597962 .0531513 .8027553 1.993386 2.960839	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢٦
0,000	6.94	1.777353 .9844153 1.603995 2.617033 3.224421 4.031033	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢٧
0,000	-7.63	-1.875079 3.147719 2.33091 1.059438 .5646318	Discrim diff >=٢ > = ٣ > = ٤ =٥	٢٨

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) لجميع البنود دالة عند مستوى دلالة 0,000 ، وهذا يعني أن البنود تعبر عن قياس اضطراب صورة الجسم.

وقد تم رسم منحنى خصائص البند لكل بند من بنود الاختبار باستخدام برنامج STATA 14. ويقدم الشكل (١)

مثال لمنحنى خصائص البند الأول وهو ملائم في قياس اضطراب صورة الجسم.

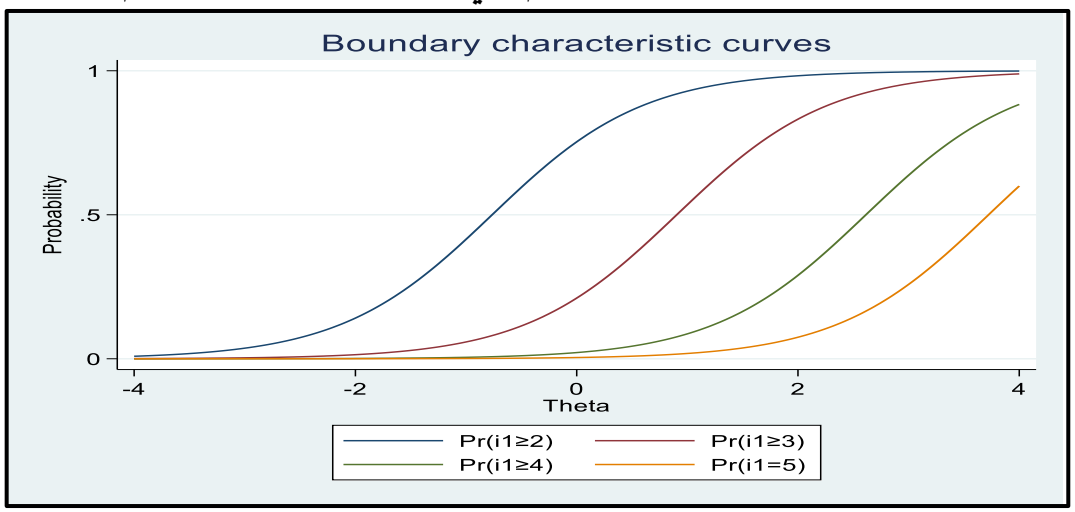

شكل (١). منحنى خصائص البند الأول.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

حيث يتحدد مدى ملاءمة البند لقياس السمة المستهدفة من خلال مستوى دلالة كل قسم من أقسام الإجابة عليه، ويزيد مستوى الدلالة تأكيداً من شكل المنحنى الذي يمثل العلاقة بين اضطراب صورة الجسم وإجابة الفرد إجابة صحيحة على بنود المقياس، فعلى سبيل المثال، يوضح الشكلان رقم (١ ، ٢) منحنى خصائص البند الأول من بنود الاختبار حيث كانت مستوى الدلالة له يساوي 000. وهو ملائم في قياس اضطراب صورة الجسم، فقد ارتفعت معلمة صعوبة البند لتشمل مدى واسع من القدرات التي يغطيها الاختبار بدءاً من المستوى المنخفض للقدرة وحتى بدايات المستوى المرتفع لها، واستطاع هذا البند التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة للسمة المستهدفة بارتفاع معلمة تمييز البند، وكذلك الحال بالنسبة لجميع بنود المقياس.

ويؤكد منحنى دالة المعلومات قياس مفردات المقياس لاضطراب صورة الجسم، **وذلك من خلال الشكل التالي:**

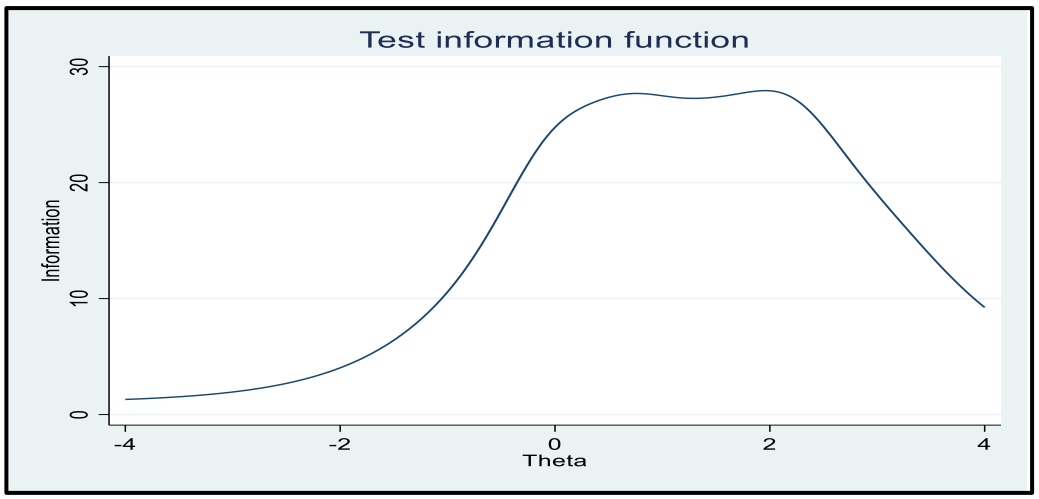

شكل رقم (٢)

منحنى دالة المعلومات لمقياس اضطراب صورة الجسم.

ويتضح من منحنى دالة المعلومات السابق مدى احتواء الاختبار على مدى واسع من المعلومات والتي تمثل متغير اضطراب صورة الجسم، كذلك فهو مؤشر لثبات المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثبات مقياس اضطراب صورة الجسم

تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين هم (التجزئة النصفية، ومعامل ثبات ألفا)، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات :

جدول (٤) قيم معاملات الثبات

المتغير	الجزئة النصفية	كرونباخ ألفا
	سبيرمان – براون	
عدم الرضا عن وزن الجسم	,٧٨٣	,٨٤٨
عدم الرضا عن شكل الجسم	,٧٩٩	,٧٦٠
الدرجة الكلية	,٨٠٢	,٧٩٧

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة بطريقة التجزئة النصفية وكذلك بطريقة ألفا كرونباخ، وهذا يعني أن قياسنا لاضطراب صورة الجسم يعد متحرراً من الخطأ؛وبناءً على هذا، فإن القيم التي يتم الحصول عليها باستخدام هذا الاختبار تعد قابلة للتعميم، لأنها تتجاوز مجرد حدوثها النوعي في الظاهرة.

مقياس خصال التفاعل بين الأشخاص (اقتباس وإعداد: فؤاد أبوالمكارم، ٢٠٠٧).

ويتكون هذا الاختبار من ٧٨ بنداً، تتوزع على إحدى عشر مكوناً، وهم:

١ . **السيطرة والتحكم في مجريات التفاعل مع الآخرين**: يحاول أصحاب هذه الخصلة التحكم في معظم التنبيهات في مواقف الأداء المختلفة.و عباراته ممثلة في (٢، ٥، ٧ ، ٨، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧).

٢ . **التوجه الجسدي والتنافس**: يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى ممارسة الألعاب الرياضية، ويحرصون على التنوع في ممارسة مختلف الأداءات، يميلون إلى التنافس الجسدي والاستمتاع بالأنشطة التي تنطوي على تنافس. و عباراته ممثلة في (١٦، ١٩، ٢٥، ٢٠، ٣٩، ٦، ١٥، ٦٧، ٥٩، ٤٩).

٣- **تقدير الذات و الثقة بالنفس:** يميل أصحاب هذه الخصلة لتقدير ذواتهم، و لديهم إدراك لقيمتهم الشخصية وثقة كبيرة في أنفسهم، فهم يثقون بأنفسهم بصرف النظر عن الموقف أو مستوى المهارة لديهم، وفي المقابل تتدني ثقة البعض بأنفسهم في كثير من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المواقف على الرغم من أنهم قد أظهروا جدارتهم فيها مراراً و تكراراً. و عباراته ممثلة في (١١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٥٨، ٦١).

٤- **الإسراع في صنع القرارات** : يعاني أصحاب هذه الخصلة من القلق حيال صنع قرار ما، ويتسمون بالسرعة في صنع القرارات بصرف النظر عما يحتمل أن يترتب عليها من أخطاء. و عباراته ممثلة في (٢٣، ٩، ٤٥، ٥٣، ٦٨).

٥- **التعبير العقلي**: يعبر أصحاب هذه الخصلة عن آرائهم أثناء الحديث مع الآخرين.و عباراته ممثلة في (١٣، ١٤، ١٨، ٢١، ٥٠).

٦- **التعبير الوجداني السلبي**: يعبر أصحاب هذه الخصلة عن مشاعر الغضب والضيق دون مراعاة للآخرين.و عباراته ممثلة في(٢٨، ٣٨، ٤١، ٤٧، ٤٦، ٦٣).

٧- **التعبير الوجداني الإيجابي**: يميل أصحاب هذه الخصلة إلى التعبير عن رغبتهم في مساندة الآخرين. و عباراته ممثلة في (٣، ١٢، ١٧، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٦٠).

٨- **الحاجة إلى تنوع المعلومات**: يميل أصحاب هذه الخصلة إلى الحصول على معلومات كثيرة من البيئة المحيطة بهم. و عباراته ممثلة في (١، ١٠، ٣٣، ٤٨، ٦٢، ٦٥، ٦٦).

٩- **الإندفاعية في السلوك**: يميل أصحاب هذه الخصلة إلى الإندفاع ، وعدم الالتزام بالقواعد و المعايير.و عباراته ممثلة في (٤، ٣٢، ٤٠، ٤٤، ٥٢، ٥٥، ٦٤).

١٠- **الانبساطية**: يتسم أصحاب هذه الخصلة بكثرة العلاقات مع الآخرين و يحبون الحفلات، يستمتعون بالمشاركات الاجتماعية. و عباراته ممثلة في (٣٠، ٢٩، ٣٦، ٤٢، ٥١).

١١- **الانطوائية**: يميل أصحاب هذه الخصلة إلى تجنب التفاعلات مع الآخرين. و عباراته ممثلة في ((Nideffer, 1990).

و لكن اقتصرت الباحثة في الدراسة الحالية على المكونات الآتية: (التوجة الجسدى و التنافس، تقدير الذات والثقة بالنفس، الإسراع في صنع القرارات، الاندفاعية في السلوك ، الانبساطية).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

طريقة التصحيح:

يجيب المشارك على بنود الاختبار باختيار إجابة واحدة من بين خمسة بدائل للإجابة و هي:

(أبداً = ١ درجة ، نادراً= ٢ درجة، أحياناً = ٣ درجات ، مراراً = ٤ درجات، دائماً = ٥ درجات)

الخصائص السيكومترية لمقياس خصال التفاعل بين الأشخاص في الدراسة الحالية:

الاتساق الداخلي

حُسب الاتساق الداخلي لمقياس خصال التفاعل بين الأشخاص باستخدام علاقة البند بالدرجة الكلية للأبعاد المكونة للمقياس (تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في صنع القرارات – الاندفاعية في السلوك – اتوجه الجسدي والتنافس – الانبساطية) ، ويتم اعتماد البند على أساس محك العلاقة التي تُقدَّر بـ ٠.٣ فأكثر. ويوضح الجدول (٥) نتائج تطبيق هذا الإجراء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٥) علاقة البند بالدرجة الكلية للبعد .

البعد	رقم البند	علاقة البند بالدرجة الكلية للبعد
تقدير الذات والثقة بالنفس	١	,٤٣٦
	٢	,٥٢٩
	٣	,٦٤٥
	٤	,٥٩٨
	٥	,٥٩٠
	٦	,٥٦٧
	٧	,٦٥٢
	٨	,٦٦٣
الإسراع في صنع القرارات	٩	,٤٤٣
	١٠	,٥٤١
	١١	,٦١٢
	١٢	,٦٧٥
	١٣	,٥٠٦
الاندفاعية في السلوك	١٤	,٤٣٩
	١٥	,٥٦٣
	١٦	,٤٢٦
	١٧	,٦٤٦
	١٨	,٦٧٦
	١٩	,٤٨٨
	٢٠	,٥٨٧
االتوجه الجسدي والتنافس	٢١	,٦٥٧
	٢٢	,٦٤٦
	٢٣	,٥٣١
	٢٤	,٤٠٣
	٢٥	,٤٦٩
	٢٦	,٤٧٧
	٢٧	,٦٠١
	٢٨	,٤٩٣
	٢٩	,٣٨٣
	٣٠	,٤٢٣
الانبساطية	٣١	,٤٤٢
	٣٢	,٦٤١
	٣٣	,٤١٦
	٣٤	,٦٢٠
	٣٥	,٤٩٤

وتكشف التحليلات التي يحتوي عليها هذا الجدول عن وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين جميع البنود والدرجة الكلية للبعد. وتبدو أهمية هذه النتيجة في أنها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تكشف ببساطة عن بنية متجانسة للمقياس، ومن ثم تؤكد التصور النظري الذي انبثق عنه، كمقياس مستقل لقياس خصال التفاعل بين الأشخاص.

صدق المقياس

حُسب الصدق البنائي لمقياس خصال التفاعل بين الإشخاص باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، ولتنفيذ إجراءات التحليل العاملي التوكيدي، استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم أموس AMOS اصدار ٢٤، للتأكد من جودة مطابقة أبعاد المقياس الخمسة (تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في صنع القرارات – الاندفاعية في السلوك – التوجه الجسدي والتنافس – الانبساطية). ويعرض جدول (٦) الأوزان الانحدارية المعيارية لبنود المقياس والدلالة المعنوية، والمتضمنة في الشكل رقم (٣) للنموذج المقترح.

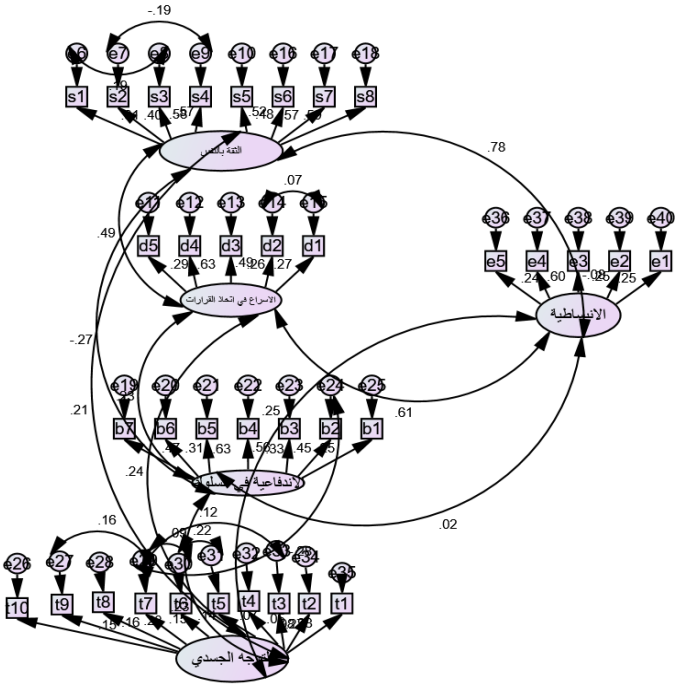

شكل (٣). النموذج التوكيدي المقترح لمقياس خصال التفاعل بين الأشخاص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٦) الأوزان الانحدارية المعيارية والدلالة المعنوية للمقياس

البند	الوزن الانحداري المعياري	الدلالة	البند	الوزن الانحداري المعياري	الدلالة	البند	الوزن الانحداري المعياري	الدلالة
١	,٣١١	0,000	١٣	,٥٩٢	0,000	٢٥	,١٣٦	,٠٥
٢	,٣٩٧	0,000	١٤	,٤٦٧	0,000	٢٦	,٠٧١	غير دالة
٣	,٥٧٨	0,000	١٥	,٣١٤	0,000	٢٧	,٠٥٣	غير دالة
٤	,٥٦٧	0,000	١٦	,٦٢٩	0,000	٢٨	,٢٦٧	,٠١
٥	,٥١٩	0,000	١٧	,٥٥٥	0,000	٢٩	,٩٧٥	0,000
٦	,٢٨٥	0,000	١٨	,٣٢٧	0,000	٣٠	,٩٨٢	0,000
٧	,٦٢٧	0,000	١٩	,٤٥٠	0,000	٣١	,٢٤٣	,٠١
٨	,٤٩٢	0,000	٢٠	,٢٤٩	,٠١	٣٢	,٦٠٤	0,000
٩	,٢٥٨	,٠٥	٢١	,١٤٦	,٠٥	٣٣	,٠٨٢	غير دالة
١٠	,٢٧٢	,٠٥	٢٢	,١٦٣	,٠٥	٣٤	,٢٥٣	,٠٥
١١	,٤٨١	0,000	٢٣	,٢٣٠	,٠٥	٣٥	,٢٤٩	,٠٥
١٢	,٥٧٢	0,000	٢٤	,١٤٧	,٠٥			

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع البنود عالية الدلالة لمكون خصال التفاعل بين الأشخاص ما عدا البنود رقم ٢٦،٢٧،٣٣ فلم تصل لمستوى الدلالة لذلك تم حذفها وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من ٣٢ بند.

ومما يزيد هذه النتائج تأييداً، ما يتبين من خلال الجدول (٧)، من أن جميع مؤشرات جودة المطابقة تتجاوز حاجز الـ ٠.٩٠، وأن الخطأ المحتمل في مواجهة هذه المؤشرات لم يتجاوز الـ ٠.٠٠٢.

جدول (٧). مؤشرات جودة المطابقة لأبعاد مقياس خصال التفاعل بين الأشخاص.

المؤشر	قيمة المؤشر	القيمة المرجعية
مؤشر جودة المطابقة المعدل ΓΦΙ	,٧٢١	,٩٠ فأكثر
مؤشر جودة المطابقة المقارن ΧΦΙ	,٧٠٣	,٩٠ فأكثر
مربع كاي المعياري χιμν/ δφ	٢,٠٠٩	أقل من ٥
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقدير Ρμσεα	,٠٧١	,٠٨ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن النموذج القياسي للمقياس له مؤشرات جودة جيدة ، و يطابق بيانات عينة الدراسة الحالية، ويؤكد على مطابقة النموذج العديد من المؤشرات التي في ضوئها يتم قبول النموذج أو رفضه وهى مؤشرات جودة المطابقة؛ مؤشر جودة المطابقة GFI، ومؤشر جودة المقارنة CFI وجميعها تقع في المدى المثالي، مما يدل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

على مطابقة النموذج المفترض مع بيانات العينة الحالية، بالإضافة إلى مؤشر خطأ التقريب إلى متوسط المربعات RMSEA والذي بلغت قيمته٠٧١, وهو يقع أيضًا في المدى المثالي.

وهذه المؤشرات تؤيد جودة أو تجانس أبعاد المقياس في التعبير عن مكون خصال التفاعل بين الأشخاص. ومن ثم تعد هذه المؤشرات كافية لتأكيد أن الاختبار يتمتع بصدق تكوين جيد.

ثبات مقياس خصال التفاعل بين الأشخاص

تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين هم (التجزئة النصفية ، ومعامل ثبات ألفا)، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات :

جدول (٨) قيم معاملات الثبات

المتغير	الجزئة النصفية	كرونباخ ألفا
	سبيرمان – براون	
تقدير الذات والثقة بالنفس	٧٠٦,	٧٢١,
الإسراع في اتخاذ القرارات	٤٧١,	٤٤١,
الاندفاع في السلوك	٦٠٨,	٦٠٦,
التوجه الجسدي والتنافس	٥٤٣,	٦٦٦,
الانبساطية	٣٠٤,	٤٠٣,

يتبين من الجدولان السابقان معاملات الثبات مرتفعة بطريقة التجزئة النصفية وكذلك بطريقة ألفا كرونباخ، وهذا يعني أن قياسنا لخصال التفاعل بين الأشخاص يعد متحرراً من الخطأ؛وبناءً على هذا، فإن القيم التي يتم الحصول عليها باستخدام هذا الاختبار تعد قابلة للتعميم، لأنها تتجاوز مجرد حدوثها النوعي في الظاهرة.

الخطوات الإجرائية للدراسة:

- قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة.
- إعداد الإطار النظرى لمتغيرات الدراسة وهي (اضطراب صورة الجسم، خصال التفاعل بين الأشخاص).
- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت كل متغير على حده وطبقت على طلاب سواء في البيئات العربية أو الأجنبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- تم اختيار أفراد العينة من طلاب جامعة الفيوم بكليات الآداب، التربية النوعية، الطب البشري، الهندسة.
- تم تطبيق مقاييس الدراسة على أفراد العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس والتأكد من مدى ملائمتها لعينة الدراسة.
- تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- استخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها .
- كتابة مجموعة من التوصيات.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين.
- التحليل العاملي التوكيدي.
- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج.
- منحنى خصائص المفردة باستخدام برنامج stata 14.

نتائج الدراسة و مناقشتها:

حُسبت الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (المتوسط ، الانحراف المعياري، معاملي التفرطح والالتواء) وذلك للتأكد من أن بيانات عينة الدراسة تتوزع توزيعًا اعتداليًا، ويوضح جدول (٩) نتائج هذا الأسلوب الإحصائي:

جدول (٩). الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.

الإحصاءات / متغيرات الدراسة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الألتواء	معامل التفرطح
اضطراب صورة الجسم	٦٧,٣٦	٩,٥٥	,٧٠٨	,٠٨٥-
تقدير الذات والثقة بالنفس	٢٥,٩٥	٥.٣٠	,٤٤١-	,٧٣٣-
الإسراع في اتخاذ القرارات	١٥,١٥	٣,٢١	,٤٢٤-	,٠٤٠
الاندفاعية في السلوك	٢٢,٣٨	٤,٨٢	,٢٨٣	,٢٢٩-
التوجه الجسدي والتنافس	٢٣,١٠	٥,٢١	,٣٤٠-	,٤٩٨
الانبساطية	١٠,٧٧	٢,٢٨	١,١٧٥	١,٨٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق أن بيانات عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة تتوزع اعتداليًا فقيم معاملي الالتواء والتفرطح تنحصر بين (± ١,٩٦)؛ وبالتالي فهي في النطاق.

نتائج الفرض الأول و مناقشتها:

ينص الفرض الأول على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص لدى عينة من طلاب الجامعة".

للتحقق من هذا الفرض **تم استخدام معامل ارتباط بيرسون** بين اضطراب صورة الجسم ببعديه (عدم الرضا عن الشكل – عدم الرضا عن الوزن) ومكونات التفاعل بين الأشخاص (تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع ي اتخاذ القرارات – الاندفاعية في السلوك – التوجه الجسدي والتنافس – الانبساطية)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٠). العلاقة بين اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
ورة الجسم - التوجه الجسدي والتنافس	-,٣٥٨*	,٠٥
عدم الرضا عن الشكل - التوجه الجسدي والتنافس	-,٤٨٩**	,٠١
عدم الرضا عن الوزن - التوجه الجسدي والتنافس	,٠٦٣	غ.د
عدم الرضا عن الوزن - تقدير الذات والثقة بالنفس	,٠٩٦	غ.د
عدم الرضا عن الشكل - تقدير الذات والثقة بالنفس	-,٠١٢	غ.د
اضطراب صورة الجسم- تقدير الذات و الثقة بالنفس	-,٠٢٩	غ.د
عدم الرضا عن الوزن - الاسراع في اتخاذ القرارات	-,٠٥٤	غ.د
اضطراب صورة الجسم الاسراع في اتخاذ القرارات	-,١٨٨*	,٠٥
عدم الرضا عن الشكل الاسراع في اتخاذ القرارات	-,٤٢٢*	,٠٥
اضطراب صورة الجسم -الانبساطية	-,٤٣٥**	,٠١
عدم الرضا عن الشكل- الانبساطية	-,٢١٤	غ.د
عدم الرضا عن الوزن - الانبساطية	-,٣٠٩	غ.د
عدم الرضا عن الشكل - الاندفاعية في السلوك	-,٢٦٨	غ.د
عدم الرضا عن الوزن - الاندفاعية في السلوك	-,٠٦٦	غ.د
اضطراب صورة الجسم - الاندفاعية في السلوك	-,٢٠٨	غ.د

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين :

- اضطراب صورة الجسم والتوجه الجسدي والتنافس فقد كانت قيمة ر= -,٣٥٨ وهى دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥

- عدم الرضا عن الشكل و التوجه الجسدي والتنافس فقد كانت قيمة ر= -,٤٨٩ وهى دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

-اضطراب صورة الجسم والإسراع في اتخاذ القرارات فقد كانت قيمة ر=,١٨٨ وهى دالةً حصائيًا عند مستوى ٠,٠٥

-عدم الرضا عن الشكل والإسراع في اتخاذ القرارات فقد كانت قيمة ر= -,٤٢٢ وهى دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

- اضطراب صورة الجسم والانبساطية فقد كانت قيمة ر= -,٤٣٥ وهى دالةً حصائيًا عند مستوى ٠,٠١

بينما انعدمت العلاقات بين باقي المتغيرات فلم تصل قيم معاملات الارتباط لمستوى الدلالة المعنوية.

فبالنسبة لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب صورة الجسم والتوجه الجسدي والتنافس بمعنى كلما ارتفع اضطراب صورة الجسم لدى أفراد العينة ، كلما انخفض مستوى التوجه الجسدى و التنافس والعكس صحيح.

حيث يري (أنور الحمادى ، ٢٠٢١) أن اضطراب صورة الجسم يتسم بالانشغال المستمر بالعيوب والنواقص المتصورة في المظهر، والتي قد تكون ملحوظة أو غير ملحوظة للآخرين، وقد يؤثر ذلك على المجالات الشخصية أو الأسرية أو الاجتماعية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء.

كما أن أصحاب التوجه الجسدي والتنافس يميلون إلى المشاركة في الألعاب الرياضية والاستمتاع بها ، وهم سريعي الخطى ويتنافسون جسدياً حتى في الألعاب الاجتماعية، في حين يتجنب البعض الآخر أية محاولة للتنافس الجسدي، حتي لو تطلب الموقف الإسراع خطوات قليلة للالحاق بأتوبيس، على سبيل المثال (فؤاد أبو المكارم، ٢٠١٤، ٣٦). لذا يمكن القول بأن الأفراد الذين ينشغلون بالعيوب و النقائص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

في أجسامهم و كذلك غير الراضين عن شكل أجسامهم، قد ينعكس ذلك على أدائهم، فيصعب التركيز في أدائهم وكما يصعب عليهم التنوع فى الأداءات والأنشطة التي يقوموا بها، نظراً لأنشغالهم المستمر بصورة أجسامهم ومدى تفكيرهم في نظرة الآخرين لهم .

كما وجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب صورة الجسم والإسراع في اتخاذ القرارات، بمعنى كلما ارتفع اضطراب صورة الجسم لدى أفراد العينة كلما انخفض الإسراع في اتخاذ القرارات والعكس صحيح .

أى أن الشخص الذي يعانى من اضطراب صورة جسمه، قد ينعكس ذلك على قدرته على اتخاذ القرارات سواء كان على المستوى الشخصي أو الأكاديمي، وترى (زينة المنصور، ٢٠١٥) أن عملية اتخاذ القرار تتطلب التخطيط والبحث والتنفيذ والمتابعة، لذا تمثل مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الفرد للوصول للحل الأمثل لمواجهة موقف معين ، كما أن اتخاذ القرار يتأثر بمجموعة من العوامل منها: الحالة النفسية للفرد، والعوامل الاجتماعية ، والضغوط المحيطة بالفرد، عوامل ثقافية، و قدرات شخصية.

وأشار(عمر محمود الخرابشة، ٢٠٠٢) إلى أن الأساس في اتخاذ القرار هو المفاضلة بين بدائل متاحة، ثم اختيار بديل من البدائل المطروحة بعد دراسة وتفكير، وعلى ذلك فإن عملية اتخاذ القرار هي عملية عقلية، يتم من خلالها توليد وتقييم البدائل المختلفة، ثم اختيار البديل الأفضل من بين هذه البدائل، على أساس مجموعة من الخطوات المستقبلية لتحقيق هدف محدد.

كما أوضح (سعد محمد الشهري، ٢٠٠٨، ٣) أن الطلبة الذين يتسرعون في اتخاذ القرار غالباً ما يلازمهم القلق وعدم الثقة مما يجعل قراراتهم خاطئة، ونجد أن اضطراب صورة الجسم يمثل مدى الانشغال الزائد بالعيوب الجسمية المدركة من قبل الفرد ذاته، وشعور الفرد بالقلق تجاه إدراك الآخرين لهذه العيوب الوهمية، وبالاضافة إلى الاهتمام المبالغ فيه بمظهر الجسم وتجنب الاندماج في المواقف الاجتماعية. (أحمد حسين الشافعي، ٢٠٢١)، لذا فإن هذا الاضطراب قد يؤثر على نفسية الفرد وبالتالى يؤثر على مدى قدرته على اتخاذ القرارات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وكما أكد (فؤاد أبو المكارم، ٢٠١٤، ٥٢) أن الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الرياضية يميلوا إلى التسرع في صنع القرارات، وطبقاً للنظرية الديناميكية النفسية التي تفسر اضطراب صورة الجسم على أنه صراع لا شعوري انفعالي أو جنسي يؤدي إلى الشعور بالنقص، والذنب وانخفاض في صورة الذات المتصورة لأجزاء الجسم، كما أن (Plou et al, 1993) يرى أن الحالة الوجدانية والنفسية التى يكون عليها الفرد تؤثر على توجه عند اتخاذ قراره.

لذا فإن اضطراب صورة الجسم قد يجعل الفرد غير قادر على اتخاذا القرار الصحيح الذي يتناسب مع طبيعة الموقف، نظراً لما يتركه هذا الاضطراب من آثار نفسية على الفرد، نتيجة شعورهم بالقلق والذنب والنقص والإحباط وغيرها من المشاعر السلبية، مما يجعلهم قلقون فى صنع قراراتهم ولا يعطوا لأنفسهم وقت للتفكير أو التعمق، ويتخذوا قرارت غير مناسبة .

ووجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب صورة الجسم والانبساطية بمعني كلما ارتفع اضطراب صورة الجسم كلما انخفض الانبساطية لدى أفراد العينة و العكس صحيح، حيث ترى (رضوى محمد فرغلي، ٢٠٠٥، ١٢) أن **الصورة الجسمية السالبة** و التي يعبر فيها الفرد عن الخجل من جسمه والشك في قدراته عندما يقارن جسمه بأجسام رفاقه، وقد يتطور هذا الاحساس الى مركب نقص ينغض عليه حياته، ويشوش نفسيته بأجسام رفاقه، وقد يختار الانسحاب والانطواء بعيداً عن الاخرين، وقد يختار الاساليب العدوانية بإيقاع الاذى بأولئك الذين يمتلكون أجسامًا أفضل، وأقوى وأجم، وقلة هي التي تختار أن تتوقف في الآخر لتعويض النقص في المجال الجسمي، **أما الصورة الجسمية المتذبذبة** والمتمثلة في رضاه عن جسمه تارة ورفضه تارة أخرى، بكل ما يحمله الرفض من الاستفزاز والقلق والخوف من الأشياء قد تكون وهمية، فهو لم يحقق المطلوب مع جسمه، مما يجعله في توتر مستمر ينعكس على علاقته ليس مع جسمه فقط، إنما على علاقته أيضا مع الآخرين، خاصة عندما يستكشف هؤلاء الاخرين أنه المزاج تارة مسالم، تارة عدواني، تارة إنطوائي، تارة انبساطي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وأسفرت نتائج دراسة (لطفي فضلي، ١٩٩٧) على أن صورة الجسم تمثل بعد أساسي من أبعاد الشخصية، كما أن تطور الفرد لجسمه يكشف عن موقفه من بيئته الاجتماعية.

ونتيجة الدراسة الحالية تتفق مع دراسة كلاً من (Izgic et al, 2004) التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة، أن الأشخاص غير الراضيين عن أجسادهم تكون لديهم نظرة سلبية لأنفسهم، وبالتالى فإنهم يحاولون الابتعاد عن تكوين علاقات اجتماعية، اعتقاداً منهم أن الآخرين سوف يقيمونهم بناء على مظهرهم الخارجي. وأكدت (سامية عبد النبي والدسوقي، ١٩٨٨) أن الناس ذوي صورة الجسم السلبية يحاولون إخفاء أجسامهم بالملابس الفضفاضة والقاتمة، ويميلون إلى الانطواء في العادة وعدم مخالطة الاخرين.

بينما نتيجة الدراسة الحالية قد تتعارض مع دراسة (إسماعيل محمد عارف أهل، ٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين سمة الانبساط والرضا عن صورة الجسم، فالشخص الانبساطي هو شخص اجتماعي محب للاختلاط، يحب العمل مع الاخرين، ويوجه اهتماماته إلى خارج الذات، بينما الشخص الانطوائي فهو يوجه اهتمامه من الأفكار والمشاعر إلى داخل الذات وليس اتجاه العالم الخارجي، ولا يحب الاختلاط مع الآخرين، و يرى (Wade, 2007) أن رؤية الفرد لجسمه مشتمله على الجوانب الجسدية و النفسية والاجتماعية، والفرد يمكن أن يكون لديه تقييمات موجبة أو سالبة لجسمه ، والتي تتأثر بالأسرة و الأقران.

لذا نجد أن الطلاب الذين لديهم اضطراب في صورة الجسم قد ينعكس ذلك على تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، فيميلوا إلى تجنب الاختلاط مع الآخرين خوفاً من التعرض لانتقادات منهم، وعلى اعتقاد أنهم يركزوا على أجسامهم وشكلهم .

لذا صورة الجسم تسهم في تكوين خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف، وبناء على ذلك فإن صورة الجسم قابلة للتعديل، وهي بذلك تؤثر على نمو الشخصية وتطورها من خلال ما يكون الفرد نحو جسمه من اتجاهات قد تكون سلبية أو إيجابية، كما أن الاتجاهات المتعلقة بصورة الجسم بشقيها الايجابي والسلبي، إما أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

تكون ميسرة أو معوقه لتفاعلات الإنسان مع ذاته ومع الآخرين.(العمري نصر الدين، جدة حمزة، ٢٠١٩)

عدم وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب صورة الجسم و تقدير الذات و الثقة بالنفس، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (سها على حسين، هويدة إسماعيل إبراهيم، ٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة بين صورة الجسم والثقة بالنفس لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكذلك دراسة (أنوار الخرينج، هند المعصبن، ٢٠١١) التى توصلت إلى وجود علاقة بين صورة الجسم والثقة بالنفس لدى عية من طالبات جامعة الكويت.

فالثقة بالنفس تمثل مدى قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، ومدى إدراكه لتقبل الآخرين له، وتقبله لذاته بدرجة عالية. (فريح العنزى، ٢٠٠١، ٥١).

لذا وجد أن الطلاب الذين لديهم اضطراب في صورة أجسامهم و غير اضين عن أوزانهم، وشكل جسمهم لا يؤثر هذا الشعور على مدى ثقتهم بأنفسهم، أو تقديرهم لذواتهم، أو مدى تقبلهم لوجهات نظر الآخرين، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أفراد العينة ينتمون إلى ثقافة واحدة ويعيشون في مجتمع واحد وتحكمهم عادات وتقاليد واحدة، كما أن طبيعة المجتمع والأسرة تكسبهم الثقة بالنفس، والاعتزاز بأنفسهم، وتقديرهم لذاتهم، وقد ينعكس ذلك على تصرفاتهم وسلوكياتهم بغض النظر عن وجود اضطراب في صورة أجسامهم.

عدم وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب صورة الجسم والإندفاعية في السلوك، حيث يرى (أحمد الشافعي، ٢٠٢١) أن اضطراب صورة الجسم تمثل مدى انشغال الفرد الزائد بالعيوب الجسمية المدركة، والشعو بالقلق تجاه مدى إدراك الآخرين لهذه العيوب الوهمية، بالإضافة إلى المبالغة والاهتمام بمظهر الجسم مع تجنب الاندماج في المواقف الاجتماعية، وأكد (عبد الحليم خلفي، ٢٠٠٦، ٣٥) على أن الاندفاعية تعبر عن مدى انخراط الفرد في سلوك مضاد للمجتمع ، وهو عكس التحكم في الذات، وهناك نوعان للاندفاع:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

اندفاع معرفي: ويتمثل في الاستجابة بسرعة ودون ترو، أيضاً دون جمع معلومات كافية.

اندفاع سلوكي: ويتمثل في نقص قدرة الفرد على التحكم في سلوكه والذي قد يتضح في عدم التحكم في الوقت المتاح لأداء مهمة ما.

لذا نجد أن الأشخاص الذين لديهم اضطراب في صورتهم لأجسامهم و غير راضيين عن أجسامهم و مبالغين في مدى الاهتمام بمظهر أجسامهم، قد لا يؤثر هذا الشعور على مدى استجاباتهم للمواقف من حيث اندفاعهم في اتخاذ قرارات متعلقة بشؤن حياتهم دون تروى أو تفكير .

لذا خلصت النتائج السابقة إلى أن اضطراب صوة الجسم قد يؤثر على مستوى التوجه الجسدى والتنافس والإسراع في اتخاذ القرارات والانبساطية ، ولا يؤثر على مستوى تقدير الذات والثقة بالنفس، الإندفاعية في السلوك لدى طلاب الجامعة.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

"**ينص الفرض الثاني** على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي".

أولاً: للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعيينتين مستقلتين لتقدير الفروق في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم ببعديه (عدم الرضا عن الشكل – عدم الرضا عن الوزن) ومكونات التفاعل بين الأشخاص (تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع ي اتخاذ القرارات – الاندفاعية في السلوك – التوجه الجسدي والتنافس – الانبساطية) تعزى لمتغير الجنس ، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(١١) الفروق في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص تبعًا لمتغير الجنس.

المتغيرات	المجموعة	م	ع	ت	الدلالة المعنوية	اتجاه الفروق
عدم الرضا عن شكل الجسم	ذكر	25.2917	9.71543	١,٤٥٠	غ.د	-
	أنثى	23.0755	6.48128			
عدم الرضا عن وزن الجسم	ذكر	36.9583	12.36221	٢,٠٥٩	,٠٥	الذكور
	أنثى	33.3082	7.26614			
اضطراب صورة الجسم	ذكر	62.0833	21.09382	١,٨٧٩	غ.د	-
	أنثى	56.4591	12.21627			
تقدير الذات والثقة بالنفس	ذكر	24.6250	5.28996	١,١٢٤-	غ.د	-
	أنثى	25.7358	4.38994			
الاسراع في اتخاذ القرارات	ذكر	14.2083	3.53835	٢.٠٨٧-	,٠٥	الإناث
	أنثى	15.6289	3.04097			
الاندفاعية في السلوك	ذكر	22.2500	5.62796	١,٠٨٩	غ.د	-
	أنثى	21.2075	4.15533			
التوجه الجسدي والتنافس	ذكر	22.8750	4.34704	,٠٧٩	غ.د	-
	أنثى	22.7925	4.84974			
الانبساطية	ذكر	10.4583	2.08471	,٢٧٣-	غ.د	-
	أنثى	10.5786	2.35298			

يتضح من الجدول السابق :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات عدم الرضا عن وزن الجسم تعزى لمتغير الجنس فقد كانت قيمة "ت" = ٢,٠٥٩ وكانت الفروق لصالح الذكور.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الإسراع في اتخاذ القرارات تعزى لمتغير الجنس فقد كانت قيمة "ت" = –٢,٠٨٧ وكانت الفروق لصالح الإناث.

– بينما انعدمت الفروق في باقي المتغيرات فلم تصل قيم "ت" لمستوى الدلالة المعنوية.

فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات عدم الرضاعن وزن الجسم تعزى لمتغير الجنس و ذلك لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (Hildebrandt, 2007) التي أظهرت أن الإناث لديهن صورة جسم أقل من الذكور، ودراسة (Fidelix er al, 2011) والتي أظهرت ارتفاع نسبة الاستياء من صورة الجسم لدى الذكور عن الأناث، وكذلك دراسة (Tenkorang, 2022) التي أظهرت أن طلاب الجامعة الذكور أكثر اضطراباً في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

صورة الجسم ويرجع إلى تأثرهم بالمشاهير من الإعلاميين والفنانين و بعض الشخصيات في وسائل الإعلام (Khor, 2009، وتتفق مع دراسة (Seo et al , 2013)التي أوضحت عدم رضا الذكور عن شكل أجسامهم.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Abbott et al, 2000) التي أظهرت وجود اختلاف بين الإناث والذكور في اضطراب صورة الجسم لصالح الإناث ، ودراسة (Lowery et al, 2005) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في متغير اضطراب صورة الجسم لصالح الإناث.

ودراسة (ابتسام محمود محمد، ٢٠١٨) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة في متغير اضطراب صورة الجسم. وكذلك دراسة (حنان دسوقي، ٢٠١٨) التي كشفت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب صورة الجسم، ودراسة (حسن إبراهيم محمد، ٢٠٢٣) التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير اضطراب صورة الجسم لصالح الإناث.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الذكور لديهم رغبة في تقليد غيرهم من الشخصيات الهامة سواء كانوا فنانين أو ممثلين أو لاعبي كرة أو غيرهم، ويحاولوا أن يحتذوا بهم، ويقلدوهم في ملابسهم، وبالتالي نراهم يلبسوا ملابس غير مناسبة أو ملائمة لطبيعة مجتمعنا الشرقي، ومع ذلك يمكن لهم فعل ذلك، لأن طبيعة المجتمع تعطى الحرية للذكور أكثر من الإناث، وبالتالي يصعب على الإناث الخروج عن المألوف وما هو متعارف عليه من قيم وعادات وتقاليد في مجتمعنا الشرقي، وبالتالي بيلتزموا بتلك القواعد والتقاليد المجتمعية في طريقة لبسهم وكلامهم، لذا يمكن القول بأن طبيعة المجتمع تعطى قدر من الحرية للذكور في تقليد المشاهير، وكذلك في تغيير شكل الجسم الممثل في تغيير تسريحات شعورهم، وارتداء ملابس غريبة، بينما تضع قيود على الإناث في حالة رغبتهم في التغيير من شكل أجسامهن أو ارتدائهن للملابس، كما أن الذكور لديهم رغبة في تلك المرحلة بالاهتمام بمظهرهم الجسمي من حيث أن يكون لهم عضلات، وأن يكون جسمهم رياضي، لذا يهتموا في تلك المرحلة بالذهاب إلى صالات الجيم، وكذلك مراكز ونوادي رياضية ، وعندهم رغبة في تجربة كل ما هو جديد، فكل ذلك أدى إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

زيادة نسبة اضطراب صورة الجسم لدى الذكور عن الأناث في الدراسة الحالية من أجل تحسين مظهرهم الجسمي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإسراع في اتخاذ القرارات لصالح الإناث.

وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة المرحلة التي يمر بها الإناث، تجعلهم أكثر شعوراً بالقلق والتوتر وتذبذب الحكم على الأمور والحساسية الزائدة، وفقدان الثقة بالنفس، وشرود الذهن ، كما أن أعراض الحيض التي تمر بها الفتاة قد تؤثر على نفسيتها، وبالتالي تجعلها متسرعه في اتخاذ القرار.

ويرى (كريمة سيد خطاب، ٢٠١٢) أن الاضطرابات المتعلقة بالتركيز وانخفاض الحالة المزاجية كالقلق والتوتر والعصبية والحساسية الزائدة تؤثر على القدرة على اتخاذ القرار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هتون مطاوع، ١٤٢٤) التى أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث.

وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (David & Maiyo, 2010) التى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار. و كذلك دراسة (عبد الجليل القرعان،٢٠٠٣) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الطلبة فى مستوى اتخاذ القرار يرجع لمتغير الجنس.

وعدم وجود فروق في تقدير الذات و الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس لدي طلاب الجامعة .

قد ترجع إلى أن الأسرة والمجتمع والعادات والتقاليد قد تعمل على تكوين شخصية الأبناء، وعلى إكسابهم الثقة بالنفس بغض النظر عن نوعهم أو جنسهم. فهي تغرس في الأبناء حسب الأسرة والانتماء له، وتتيح لهم فرص اكتساب المهارات والمعلومات والاستفادة من الخبرات، مما يؤدي بهم إلى تنمية قدراتهم ومكاناتهم، وبالتالي يزداد تقديرهم لذاتهم، وترتفع ثقتهم بأنفسهم، فالطلاب فى هذه المرحلة يعملون على استدخال واستدماج ما يتلقونه من خبرات ومعلومات من أسرهم ومجتمعهم كل حسب نوعه، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الثقة بالنفس وتقدير الذات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ونتيجة الدراسة الحالية تتعارض مع دراسة (حسن حامد، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الثقة بالنفس لصالح الذكور، وكذلك دراسة (بارشين، ٢٠٠٠) التي أشارت إلى وجود فروق بين الطلاب في الثقة بالنفس لصالح الطالبات. فالثقة بالنفس تعتمد اعتماداً كبيراً على تقدير الفرد لذاته.

عدم وجود فروق في متغير الانبساطية تبعاً للجنس، وهذا يدل على أن الذكور والإناث لديهم درجات متقاربة من سمة الانبساط، ويرجع ذلك إلى كون الإنسان في الغالب أميل إلى الانبساط، والمرح والسعادة والجهد في العمل كي يحصل على الرضا عن نفسه، وتعتبر سمة الانبساطية سمة مميزة للاشخاص في مجتمعنا المصرى كونهم دائماً أصحاب فكاهة لإثبات ذواتهم في كافة النواحي الاجتماعية والمهنية والثقافية في أماكن تواجدهم، تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (إسماعيل محمد عارف أهل، ٢٠١٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من البدناء في متغير الانبساطية.

عدم وجود فروق في متغير الاندفاعية في السلوك تبعاً للجنس، ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة ينتمون إلى مجتمع واحد، وتتشابه الظروف والبيئة المحيطة لديهم، ويتعرضون لخبرات متشابهة حول الإندفاعية، كما أن النظام التعليمي يحدد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة لجميع الطلبة في الجامعة، ويرجع ذلك إلى طبيعة الظروف المحيطة بالطلاب في البيئة الجامعية المناسبة التي تسهم في تعليم الطلاب والطالبات كيفية حل المشكلات التي تواجههم يومياً والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الهادي، أبو جدي، ٢٠١٤) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية تبعاً لمتغير النوع. ودراسة جاتا وآخرون (Gatta et al, 2014 التي أشارت إلى عدم وجود أثر للنوع في الإندفاعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة هاردن و توكر(Harden& Tucker, 2011) التي توصلت إلى وجود فروق جوهرية من شخص لآخر في الإندفاعية .(فاتن قنصوه، ٣٧٩).

عدم وجود فروق في متغير التوجه الجسدي والتنافس تبعاً للجنس، وهذا يدل على أن الذكور والأناث لديهم درجات متقاربة من التوجه الجسدي والتنافس، ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى تشابة الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بأفراد العينة، و كذلك الخبرات التي يتعرضوا لها ويكتسبوها داخل البيئة الجامعية، مما قد ينعكس على مدى مشاركتهم للأنشطة سواء اجتماعية أو ثقافية أو رياضية، واستمتاعهم بها، وتنوعهم للأداءات المختلفة، حيث نجد أن طلاب الجامعة من الذكور والأناث يشاركون في مختلف الأنشطة داخل الجامعة، ويتنافسون في اجتيازها، والحصول على المراكز والبطولات، ولم نجد فارقاً بين الجنسين في التفوق و التميز.

بإيجاز شديد، يمكن أن لخص النتائج السابقة في وجود فروق بين الجنسين في عدم الرضا عن الجسم باعتباره أحد مكونات اضطراب صورة الجسم، وكذلك الإسراع في إتخاذ القرارات بإعتباره أحد مكونات التفاعل بين الأشخاص، وعدم وجود فروق بين الجنسين في (عدم الرضا عن شكل الجسم بإعتباره أحد مكونات اضطراب صورة الجسم، وكذلك التوجه الجسدى والتنافس، وتقدير الذات والثقة بالنفس، الانبساطية، الإندفاعية في السلوك بإعتباهم يمثلوا مكونات للتفاعل بين الأشخاص) لدى طلاب الجامعة.

ثانيًا: للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعيينتين مستقلتين لتقدير الفروق في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم ببعديه (عدم الرضا عن الشكل – عدم الرضا عن الوزن) ومكونات التفاعل بين الأشخاص (تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع ي اتخاذ القرارات – الاندفاعية في السلوك – التوجه الجسدي والتنافس – الانبساطية) تعزى لمتغير التخصص الدراسي (نظري – عملي)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول(١٢) الفروق في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم ومكونات التفاعل بين الأشخاص تبعًا لمتغير التخصص الدراسي.

المتغيرات	المجموعة	م	ع	ت	الدلالة المعنوية	اتجاه الفروق
عدم الرضا عن شكل الجسم	نظري	23.4224	6.56890	,٢٧٩	غ.د	-
	عملي	23.1212	7.69718			
عدم الرضا عن وزن الجسم	نظري	33.3879	7.75244	-,٨٠٩	غ.د	-
	عملي	34.4091	8.90286			
اضطراب صورة الجسم	نظري	56.8707	12.94304	-,٣١٧	غ.د	-
	عملي	57.5455	15.17506			
تقدير الذات والثقة بالنفس	نظري	25.2931	4.21595	-١,٣٢٦	غ.د	-
	عملي	26.2121	4.94746			
الإسراع في اتخاذ القرارات	نظري	15.1810	2.95943	-١,٤١٤	غ.د	-
	عملي	15.8636	3.41439			
الاندفاعية في السلوك	نظري	21.6207	4.65441	١,٠٣٣	غ.د	-
	عملي	20.9242	3.82023			
التوجه الجسدي والتنافس	نظري	22.8879	4.71034	,١٧٧	غ.د	-
	عملي	22.7576	4.88659			
الانبساطية	نظري	10.6466	2.18793	.٥٣٧	غ.د	-
	عملي	10.4545	2.53093			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات درجات متغيرات الدراسة تعزى للتخصص الدراسي (نظري – عملي) فلم تصل قيمة "ت" لمستوى الدلالة المعنوية.

وهذا يعني أن الطلاب ذوي التخصصات النظرية _ العملية لا يختلفون في مستوى اضطراب صورة الجسم و كذلك في متغير مكونات التفاعل .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اختلاف التخصصات النظرية – العملية للطلاب لم يشكل فرق بينهما، ويرجع ذلك إلى انتمائهم جميعاً إلى مجتمع واحد وثقافة وعادات وتقاليد واحدة، وهم جميعاً يتأثرون بتلك العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع الذي يعيشون فيه، والمتعلقة بصورة الجسم ومعايير صورة الجسم المثالية، وفي حالة حدوث اختلاف بين هذه الصورة وتلك المعايير يؤدى إلى حدوث اضطراب صورة الجسم، وكما أن طريقة تفاعلهم وتكوينهم للعلاقات الاجتماعية وإداراتهم لمختلف الأمور والمواقف الحياتية التي يمروا بها، تتأثر أيضاً بثقافة المجتمع .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (جيهان محمود، ٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في اضطراب صورة الجسم تبعاً للتخصص (علمي، أدبي).

عدم وجود فروق في متغير الإسراع في اتخاذ القرار، تقدير الذات و الثقة بالنفس و الاندفاعية في السلوك و التوجه الجسدى و التنافس تبعاً للتخصص الدراسي، بمعنى أن التخصصات النظرية و العملية لا تمثل فارق بينهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زامل مسكي، ١٤٢٤) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في متغير اتخاذ القرار تبعاً للتخصص الدراسي. وكذلك دراسة (سعد الخلف، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في اتخاذ القرار تبعاً للتخصص و المرحلة الدراسية.

وكذلك دراسة (حمدان سعود العدواني، مناحي فلاح العازمي، ٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الكويت في متغير اتخاذ القرار تبعاً للتخصصات العلمية.

واختلفت مع دراسة (صالح سالم محمد، عمر صالح مفضي، ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل الاجتماعي لصالح التخصص الأدبي .

عدم وجود فروق في تقدير الذات والثقة بالنفس تبعاً للتخصص قد يرجع إلى أن طبيعة المقررات التي يتلقها الطلاب في الكليات العلمية والنظرية لا يكون لها تأثير فارق بين الطلاب، حيث أنهم يجدوا وقتاً لبناء علاقات اجتماعية تتيح لهم فرص لعب أدوار اجتماعية، وهذا قد يؤثر على تقديرهم لذاتهم، وكذلك ثقتهم بأنفسهم. كما يرجع إلى تشابة الظروف التعليمية والاجتماعية والثقافية بالنسبة للطلاب، بالإضافة إلى التشابة في خصائص المرحلة العمرية والدراسية التي ينتمون إليها، مما ينعكس على مستوى خبراتهم الحياتية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زياد بركات، ٢٠٠٨، رمضان محمود و محروس عبد الخالق، ٢٠١٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين طلاب التخصصات العلمية و الأدبية في مفهوم الذات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بينما تختلف مع ما جاءت به دراسة (Rubie – Davies& Lee, 2013) التي توصلت لوجود فروق ترجع للتخصص الدراسي في مفهوم الذات، فكان لدى الطلاب في الكليات التي تدرس المواد التي تعتمد علي مهارات الرياضيات مفهوم ذات أعلى من أولئك الموجودين في الكليات التي كانت تدرس فيها المهارات اللفظية.

وهى تتعارض مع نتيجة دراسة(أنوار الخرينج ، هند المعصب، ٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق في متغير الثقة بالنفس تبعا للتخصص لصالح الكليات الأدبية.

عدم وجود فروق في الانبساطية تبعاً للتخصص الدراسي، حيث توصلت (دراسة العمري نصر الدين، جدة حمزة، ٢٠١٩) إلى عدم وجود فروق في مسوى الأنماط الشخصية لدى طلاب الثانوية تعزى لمتغير المستوي التعليمي.

ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة المقررات سواء كانت العلمية أو النظرية لا تمثل فارق بين الطلاب في متغير الانبساطية، حيث استطاع طلاب الكليات العلمية والنظرية بالجامعة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ولهم مرونة كبيرة جداً في التواصل مع الآخرين، ويحبون المغامرات، يبحثون عن الإثارة في كل المجالات، ويستثمرون كل طاقاتهم ودوافعم في البحث عن صداقات جديدة، ويتواصلون مع كل الفئات الاجتماعية، إضافة إلى حبهم وشغفهم بكل ما هو جديد ومثير، ويرى (إيزنك، ١٩٧٥) أن الشخص الانبساطي هو شخص إجتماعي يسعى وراء الإثارة و مندفع، ويحب التغيير، نشط، حرك، و ينفعل بسرعة)

ويرى (Zhenzhong, 2008) أن الشخص الانبساطي يميل إلى بناء علاقات ويقضي وقت أطول مع الآخرين و يهتم بالقيمة الإيجابية المرتبطة بهوياته في المواقف الاجتماعية و يفضل التفاعل الاجتماعي، وهذه الصفات قد يتصف بها طلاب الجامعة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (على سليمان حسين الجميلي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن التخصص الدراسي لم يكن له تأثير على الشخصية.

عدم وجود فروق في الإندفاعية في السلوك تبعاً للتخصص الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تشابة البيئة والظروف المحيطة و الخبرة لدى طلاب الجامعة الملتحقين بالتخصصات المختلفة سواء العلمية أو النظرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الهادي، أبو جدي، ٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الإندفاعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

يمكن أن نلخص النتائج السابقة في الآتي: عدم وجود فروق بين الكليات النظرية– الكليات العملية في متغير اضطرابات صورة الجسم و كذلك في مكونات التفاعل بين الأشخاص الممثلة في (التوجه الجسدي والتنافس، الإسراع في اتخاذ القرارات، تقدير الذات والثقة بالنفس، الانبساطية، الإندفاعية في السلوك) لدى طلاب الجامعة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على "تسهم مكونات التفاعل بين الأشخاص في التنبؤ باضطراب صورة الجسم لدى عينة الدراسة من طلاب جامعة الفيوم."

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج بطريقة stepwise لأبعاد مقياس اضطراب صورة الجسم كمتغير تابع على مكونات التفاعل كمتغير مستقل، ويوضح جدول (١٣) نتائج هذا الأسلوب الإحصائي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (١٣). تحليل الانحدار التدريجي للتنبؤ باضطراب صورة الجسم من مكونات التفاعل.

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	ف	بيتا	قيمة"ت"	المقدار الثابت	المتغيرات المستقلة التي استبعدت لعدم دلالة "ت"	المعادلة التنبؤية
تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في اتخاذ القرارات – الاندفاعية في السلوك – التوجه الجسدي والتنافس - الانبساطية	اضطراب صورة الجسم	,٣٧٥	,١٤٠	*٦,٠٣٦	,٣٧٥	٢,٤٥٧	٧,٣٣٢	تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في اتخاذ القرارات – التوجه الجسدي والتنافس - الانبساطية	٧,٣٣٢+ (,٣٧٥) × الاندفاعية في السلوك
تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في اتخاذ القرارات – الاندفاعية في السلوك – التوجه الجسدي والتنافس - الانبساطية	عدم الرضا عن شكل الجسم	,٣٢٠	,١٠٢	*٤,٢٢٢	,٣٢٠	٢.٠٥٥	٤,٤٣٣	تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في اتخاذ القرارات – التوجه الجسدي والتنافس - الانبساطية	٤,٤٣٣+ (,٣٢٠) × الاندفاعية في السلوك
تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في اتخاذ القرارات – الاندفاعية في السلوك – التوجه الجسدي والتنافس - الانبساطية	عدم الرضا عن وزن الجسم	,٣١٩	,١٠٢	*٤,١٨٢	,٣١٩	٢,٠٤٥	٢,٢٠٩	تقدير الذات والثقة بالنفس – الإسراع في اتخاذ القرارات – التوجه الجسدي والتنافس - الانبساطية	٢,٢٠٩+ (,٣١٩) × الاندفاعية في السلوك

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

*متغير الاندفاعية في السلوك كمتغير مستقل لديه قدرة تنبؤية بدرجة اضطراب صورة الجسم بنسبة ٣٨% لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

* متغير الاندفاعية في السلوك كمتغير مستقل لديه قدرة تنبؤية بدرجة عدم الرضا عن شكل الجسم بنسبة ٣٢% لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

* متغير الاندفاعية في السلوك كمتغير مستقل لديه قدرة تنبؤية بدرجة عدم الرضا عن وزن الجسم بنسبة ٣٢% لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

واستبعدت باقى المتغيرات المستقلة من المعادلة التنبؤية لإسهامها الضعيف في التنبؤ باضطراب صورة الجسم.

مما يشير إلى الزيادة في الاندفاعية تؤدى إلى الزيادة في اضطراب صورة الجسم وكذلك عدم الرضا عن شكل الجسم ووزنه.

يمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص الأشخاص المندفعين يتصفوا ضعف قدرتهم على التخطيط، عدوان موجه نحو الأسرة و الأصدقاء ، وعدم تحملهم للنقد ، وشعورهم بعدم الراحة والقلق. (Websster Jackson, 1997)

فالإندفاعية موجهة لتحقيق رغبات حالية قد تتدخل مع أهداف بعيدة المدى و الاندفاع والاستجابة المتسرعة فيها ميل للخطأ، وأشكال الاندفاع بمعظمها لا تولد الفوائد للفرد أو المجتمع. (clark, & grnstein, 2004)

ويرى (Batestal , 2009)أن الأفراد المندفعين يتصرفون دون تفكير ويأخذون بعين الاعتبار النتائج المحتملة المستقبلية ولديهم مفهوم تقليدي في معالجة المعلومات الاجتماعية، مما يؤثر على استجاباتهم السلوكية، فيظهرون التسرع و الاندفاع و العدوان ، وبالمقابل فإن الأفراد الذين يظهرون النزعة للتفكير قبل تحقيق الهدف، والأخذ بالاعتبار العناصر المختلفة للمواقف الاجتماعية، تظهر استجابتهم السلوكية بشكل يتناسب مع طبيعة الموقف، ويظهرون التنظيم الذاتي خلال التفاعل مع الآخرين. (زينب معيزة، ٢٠١٩)

فالطالب المندفع بسلوكه يظهر نقصاً في التنظيم الذاتي، ونزعة للقيام بأفعال تكون سريعة، وبدون سبب واضح، وصعوبة في السيطرة على تلك الأفعال وكبح التصرفات. (Zaparniuk & Taylor, 1997, 13).

وأكدت دراسة (فؤاد أبو المكارم،٢٠١٤، ٥٩) أن الطلاب غير الممارسين للانشطة الرياضية يميلوا إلى الإندفاعية في السلوك.

وكذلك هدفت دراسة كلاً من **(شيرين فاروق، فؤاد أبو المكارم، إيمان محمد صبري، ٢٠١٦)** إلى الكشف عن خصال التفاعل مع الآخرين في ممارسة بعض الرياضات الجماعية، وأظهرت اقترن عدم ممارسة الرياضة بالإندفاعية في السلوك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وصورة الجسم تمثل جزء حيوي من إحساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية فهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء إلى المجتمع، وأن نكون مقبولين اجتماعياً، هذا يدعم فكرة أن صورة الجسم تؤثر معرفياً و انفعالياً على تفاعلاتنا الاجتماعية (حسين فايد، ٢٠٠٤، ٥).

ويرى نياجوو (Neagu, 2015) أن هناك مصادر لها تأثير مباشر على صورة الجسم كالنموذج الثلاثي في التأثير (الأسرة، والأقران، ووسائل الإعلام)، وهناك عوامل ذاتية (كسمات الشخصية، وتحقيق الذات)، وعوامل بيولوجية (كالوراثة، كتلة الجسم، الحالة المرضية)، والعوامل الثقافية والمعايير الاجتماعية، وتنقسم صورة الجسم إلى ثلاث مكونات سلوكية وانفعالية ومعرفية. وقد أشارت (سعاد كامل قرني، ٢٠١٩، ٥٠٠) إلى ارتباط اضطراب صورة الجسم ايجابياً بالحساسية الانفعالية.

لذلك يمكن القول بأن الشخص المندفع لديه صعوبة في ضبط سلوكه أو التحكم فيه والميل لاصدار الاستجابة بدون تفكير وتروى، ولم يلتزم بالقواعد والمعايير المحدد في المجتمع، ويجد صعوبه في انتظار دوره، ويندفع عند القيام بانجاز مهام وأنشطة يكلف بها، ويقاطع الآخرين في الحديث، ويصعب الانصات إليهم، وكل هذه السلوكيات تؤثر على تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، وكذلك على تقديرهم لصورة أجسامهم وأوزانهم، فيجعلهم غير راضيين عن شكل أجسامهم.

ولذا يمكن أن نلخص النتائج السابقة بأن متغير الإندفاعية في السلوك بإعتباره أحد مكونات التفاعل بين الأشخاص لديه قدرة تنبؤية على اضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة ، بينما باقي مكونات التفاعل بين الأشخاص الممثلة في (التوجه الجسدي والتنافس، وتقدير الذات والثقة بالنفس،الإسراع في اتخاذ القرارات، الانبساطية) لم تتبأ باضطراب صوة الجسم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب والطالبات من خلال وحدات الإرشاد والدعم النفسي بالجامعات، وذلك من أجل مساعدتهم في حل المشكلات النفسية والسلوكية الخاصة باضطراب صورة الجسم.
- عمل دورات وبرامج تساعد الطلاب و الطالبات ذوي النظرة السلبية تجاه أجسامهم ، من أجل مساعدتهم على تقبل ذواتهم وخلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف.
- تصميم برامج علاجية للمرتفعين على اضطراب صورة الجسم من أجل الوصول للتوافق النفسي والاجتماعي.
- عمل برامج إرشادية للوالدين تخص اضطراب صورة الجسم.
- عمل برامج إرشادية للوالدين تخص مكونات التفاعل بين الأشخاص.
- تنمية التفكير الايجابي لدى الطلاب و الطالبات بحيث يستطيعوا التعامل بفعاليه مع التغيرات الحياتية ويتقبلوا ذاتهم.
- عقد ورش عملية لزيادة وعي الطلاب بمكونات التفاعل مع الآخرين.
- إجراء المزيد من البحوث العلمية و خاصة في مجال مكونات التفاعل بين الأشخاص استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية على النحو التالي:

- إجراء دراسة إكلينكية لمعرفة الفرووق في ديناميات الشخصية بين الأفراد الذين لديهم اضطراب في صورة الجسم والآخرين الذين لديهم تقبل لصورة أجسامهم.
- دراسة متغير مكونات التفاعل بين الأشخاص و ربطه بمتغيرات نفسية أخري (نوعية الحياة، الاضطرابات النفسية، الاضطرابات السيكوسوماتية).
- إجراء دراسة مماثلة تتناول اضطراب صورة الجسم وخصال التفاعل بين الأشخاص لدى عينات مختلفة سواء أسوياء أو مرضى.

المراجع العربية:

– أحمد عبد الخالق. (١٩٩٣). **إستخبارات الشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

– ابتسام محمود محمد السلطان. (٢٠١٨). صورة الجسد و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. **مجلة كلية التربية. جامعة المستنصرية. العدد الرابع.**

– أحمد حسين الشافعي. (٢٠٢١). التشوهات المعرفية وصورة الجسم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة بحلوان. **المجلة النفسية للدراسات النفسية**. كلية الآداب. جامعة حلوان. ١١٢(٣١) .٣٢-٣٣.

– إسماعيل محمد عارف أهل. (٢٠١٧). **سمات الشخصية وعلاقتها بصورة الجسم لدى عينة من البدناء**. رسالة ماجستير، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

– أنور محمد الشبراوي. (٢٠٠١). علاقة صورة الجسم ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين. **مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق**، العدد3 .

– أنور الحمادي. (٢٠٢١). **الاضطرابات العقلية و السلوكية في التصنيف الدولي** .Noor book Com. Euixa5

– أنوار الخرينج. هند المعصب. (٢٠١١). صورة الجسم و علاقتها بالثقة بالنفس على عينة من طالبات جامعة الكويت. كلية العلوم الاجتماعية. **حوليات آداب عين شمس**. جامعة الكويت. مجلد ٣٩. ١٤٣.

– إيمان شاهين، تهاني منيب. (٢٠٠٣). تقدير الجسم و علاقته بتقدير الذات لدى عينة من الشباب الجامعي. **مجلة**

– **كلية التربية عين شمس**. ٢٧ (٤). ٣٤١-٣٩٢.

– العمري نصر الدين ، جدة حمزة . (٢٠١٩). **صورة الجسم و علاقتها بالأنماط الشخصية لدى تلاميذ الطور الثانوي " دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مديرية التربية لولاية البويرة"** ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية . جامعة أكلى محند أولحاج البويرة.

– برهان حمدان أسمر دراغمة. (٢٠١٨). **تقدير صورة الجسد و علاقتها بالمخاوف الاجتماعية و تقدير الذات لدى**

– **عينة من طلبة الجامعة في فلسطين**. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة القدس المفتوحة (فلسطين).

– جراد فليك. (٢٠١١). **ترجمة كحلة. اضطراب ضعف الانتباه ذوي فرط الحركة ADD/ADHD السلوك**– مجموعةوسائل التغيير،استرتيجيات وأنشطة معدة لمساعدة الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه. القاهرة.

– جورج غازاد، كورسيني أم، ريموندجى و آخرون. (١٩٨٣). **نظريات تعلم دراسة المقارنة** ، ترجمة د. على حسين الحجاج. سلسلة عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب. الكويت.

– حسن إبراهيم محمد أبو حشيش. (٢٠٢٣). اضطراب صورة الجسم و علاقته بالحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدى المراهقين. دراسة تنبؤية. **مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. عدد إبريل .الجزء الثانى** .

– حسين على فايد. (٢٠٠٤). الرهاب الاجتماعي و علاقته بكل من صورة الجسم و مفهوم الذات لدى طالبات الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي**. مركز الإرشاد النفسي. عدد١٨.

– حمدان سعود العدواني، مناحي فلاح العازميز (٢٠١٨). مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية

– الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد التاسع عسر.

– حنان دسوقي. (٢٠١٨). السلوك الصحي وعلاقته بالرضا عن صورة الجسم المدركة لدى عينة من طلاب المرحلة

– الثانوية. **مجلة البحث في التربية و علم النفس. ٣٣ (١). ٣-٢٦٦.**

– رحيم علي صالح. (٢٠٠٢). العلاقات الاجتماعية بين طلبة قسم اللغة العبية و صلتها بالتوافق النفسي. **مجلة الأجيال**. العدد (٢).

– رضوى محمد فرغلي. (٢٠٠٥). **ديناميات الموقف الأوديبي وصورة الجسم لدى البغيات القاصرات** –رسالة ماجستير، كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

– رمضان محمود، محروس عبد الخالق. " (2015)أثر التفاعل بين التخصص الد ا رسي والنوع والإقامة على أبعاد مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة. **مجلة البحث العلمى فى التربية**. ع) 16 ، ص ص82 – 41

– زياد بركات.(٢٠٠٨).علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات ."المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد. ١ (٢).25 – 219.

– زينة المنصور . (٢٠١٥). **الذكاء وعالقته بمهارة اتخاذ القرار: دراسة ميدانية على عينة من طالب جامعة دمشق**". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

– حامد محمد زهران. (٢٠٠٠). **الإرشاد النفسي المصغر** ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر

– حسن حامد الصباحيز (٢٠٠٣). **الثقة بالنفس و علاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين**. رسالة دكتوراه. جامعة صنعاء . اليمن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- رضا إبراهيم محمد الأشرم. (٢٠٠٨). **صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية (دراسة سيكومترية إكلينيكية)**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- زينب شقير. (٢٠٠٥). **مقياس قلق المستقبل**. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- زينب معيزة. (٢٠١٩). **مفهوم الذات الأكاديمي و علاقتها بالسلوك الإندفاعي**. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- زامل بن جميل مسكي . (١٤٢٤). **بعض سمات الشخصية و علاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس**
- **بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.
- سامي ملحم. (٢٠١٢) . أثر اضطرابات الأكل و القلق الاجتماعي و الوسواس القهري و تقدير الذات في الرضا
- عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في الأردن . **مجلة كلية التربية ببنها. ٢٣ (٩٠). ١-٣٢.**
- سامية محمد صابر عبد النبي . (٢٠٠٨). صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات و الاكتئاب لدى عينة من طلاب
- الجامعة. **مجلة البحوث النفسية و التربوية . جامعة مؤته. ٢٣ (١). ١٨٦-٢٣٥.**
- سامية عبد النبي والدسوقي. (١٩٨٨). **اضطراب صورة الجسم، الاسباب، التشخيص، الوقاية والعلاج**.ط2 . المكتبة الانجلو المصرية.
- سماح ربيع محمد على. (٢٠٢٣). **اضطراب صورة الجسم و علاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي**
- **طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- سالي محمد عبد الفتاح . (2018). **صورة الجسم لدى المراهقين و المراهقات**.المجلد 10 .العدد ٢
- سعد الخلف. (٢٠٠٥). **فاعلية برناج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات صنع**
- **القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية . عمان.
- سعد محمد على الشهري. (٢٠٠٨). **الذكاء الوجداني و علاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام**
- **والقطاع الخاص بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة أم القرى بمكة المكرمة

– سعاد كامل قرني . (٢٠١٩) .اضطراب صورة الجسم كمنبئ بفرط الحساسية الانفعالية والوجدانيات السالبة لدي

– المراهقين المكفوفين. **مجلة التربية – جامعة سوهاج.** ٦٥. ٤٩٩–٥٥٢.

– سها على حسين، هويدة إسماعيل إبراهيم. (٢٠١٧). صورة الجسد و علاقتها بالثقة بالنفس لدى طالبات كلية التربية

– البدنية وعلوم الرياضة. **مجلة كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد.** مجلد ٢٩. ع ٤ .

– شيرين فاروق، فؤاد أبو المكارم، إيمان محمد صبري.(٢٠١٦) خصال التفاعل مع الآخرين في ممارسة بعض

– الرياضات الجماعية، ٣٨٠–٤٢٣.

– صالح سالم محمد البركات و عمر صالح مفضي بني ياسين . (٢٠١١). العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى

– الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد ، **بحث منشور في مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد٣ ، العدد ٢.**

– صبري عبد الله كاظم الركابي. (٢٠١٨). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سومر. **مجلة كلية التربية للعلوم**

– **الإنسانية. جامعة ذي قار.** ٨ (٣). ٢٠٦–٢٠٧.

– صمويل تامر بشري . (٢٠٠٨). اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طلاب جامعة أسيوط. **رابطة التربية الحديثة**

– . ٧ (٢٥). ١٣٣– ١٧٨.

– عبد الجليل القرعان. (٢٠٠٣). **أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار**

– **لدى طلبة الصف الأول الثانوى (أدبي، علمي)** . أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة عمان العربية. عمان.

– عبد الحليم خلفي . (٢٠٠٦). **نمط الشخصية – أ –كمتغير وسيط بين أسلوب الاندفاع /التروي وسلوك حل المشكلات** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة باتنة.

– عبد الهادي , سامر عدنان , أبو جدي و أمجد أحمد. (٢٠١٤ .)الإندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية

– المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات في ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي .

- **مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلد)١٥ , (العدد)١ ,)عبر الموقع إللكتروني**
- https://search.mandumah.com/Record/508453 :
- عثمان عمر بن عامر. (٢٠٠٢). **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع و العمل الاجتماعي.** منشورات جامعة
- قاريونس. بنغازي. ١٤٤-١٤٥.
- عمر محمود الخرابشة. (٢٠٠٢). السباب و فن اتخاذ القرار. مطابع الدستور التجارية. عمان. الطبعة الأولى.
- علاء الدين كفافي، مايسة النيال. (١٩٩٦). **صورة الجسم و بعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات.** دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية. علم النفس. ٣٩. ٦-٤٣.
- على سليمان حسين الجميلي. (٢٠٢١). الشخصية الانبساطية – الانطوائية و علاقتها بقلق المستقبل لدى تدريسي الجامعة. **مجلة الجامعة العراقية.** العدد ٥٠ (٢). ٢٥٥-٢٦٧.
- مايسة النيال، إبراهيم إبراهيم. (١٩٩٤). صورة الجسم و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية (دراسة سيكومترية مقارنة لدى عينة من طالبات جامعة قطر. **دراسات نفسية.** ٤ (١). ١-٤٠.
- محمد رفعي عيسى . (١٩٨١). **جان بياجية بين النظرية و التطبيق** . ط١. دار المعارف. القاهرة.
- مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٢). فقدان الشهية العصبي من حيث علاقته ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية لدى عينة من طالبات الجامعة. **مجلة كلية التربية.** عين شمس. ٢٦ (٢). ١٣٩-٢٣٦.
- مجدي محمد الدسوقي. (٢٠٠٦). **اضطرابات صورة الجسم " الأسباب، التشخيص، الوقاية و العلاج"** . سلسلة الاضطرابات النفسية. (٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مي سليمان الدخيل. (٢٠٠٧). **صورة الجسم وعلاقتها الشهية العصبي والشره العصبي لدى طالبات جامعة الملك**
- **سعود،** .السعودية،2007
- فاتن طلعت قنصوه , ب ت , مجلة دراسات نفسية , المجلد)٢٢ ,)العدد)٣.
- فوقية محمد محمد راضي . (٢٠٠٨). صورة الجسم و علاقتها بالاكتئاب و تقدير الذات و الرضاعن الحياة لدى المعاقين جسدياً. **المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١٨. ٦١. ٢٦٣-٣٠٥.**
- فؤاد أبو المكارم. (٢٠٠٧). بعض المحددات النفسية الاجتماعية لأساليب الانتباه لدى طلاب الجامعات. **دراسات عربية في علم النفس.** ٢٦(٣)، ١-٥٠ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

– فؤاد أبو المكارم. (٢٠١٤). العلاقة بين أساليب تركيز الانتباه، والخصال الشخصية المميزة للتفاعل مع الآخرين في مواقف الأداء. **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الحولية العاشرة.

– فريح العنزي. (٢٠٠١). التحصيل الدراسي و علاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية و طالباتها. **مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت**. مجلد ١٨. عدد ٣. ٧٤-٧٧.

– قحطان أحمد الظاهر. (٢٠٠٤). **تعديل السلوك**. الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.

– كمال دسوقي. (١٩٨٨). **ذخيرة علوم النفس**. القاهرة: الدار الدولية للنشر و التوزيع. مصر.

– كريمة سيد خطاب . (٢٠١٢). العلاقة بين بعض المحددات الديموجرافية و أعراض دورة الحيض، و القدرة على اتخاذ القرار لدى الفتيات الجامعيات. **مجلة دراسات نفسية** . ٢٢ (٢). ٣٠٣-٣٣٠.

– نادر جليل حمد. (٢٠٠٤). **صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد.

– ناصر هراط فارس الزوبعي. (١٩٩٩). **الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل االجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد** رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الآداب . جامعة بغداد.

– نسمة جمال الدين محمد حسنين. (٢٠٢١). مهارات التفاعل الاجتماعي و الصمود النفسي و علاقتهما بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة" دراسة تنبؤية. بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على الماجستير فى تخصص الصحة النفسية. **مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة مدينة السادات . العدد الثامن عشر.٢٧٣-٣٠٢.**

– نهي يحي عبد الحميد محمد. (٢٠٢٢). استخدام العلاج بالفن التشكيلي لتخفيف اضطراب صورة الجسم لدي طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**. جامعة المنوفية. ٣ (١). ١٤٨-١٨٧.

– هبه محمد خطاب . (٢٠١٤). **صورة الجسم و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية لدى عينة من النساء البدنيات في قطاع غزة**. رسالة ماجستير. كلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة

– هبه محمد خطاب . (٢٠١٤). **صورة الجسم و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية لدى عينة من النساء البدنيات في قطاع غزة**. رسالة ماجستير. كلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.

– هدى جمال محمد السيد".(2021).فاعلية برنامج ارشادي انتقائي تكاملي لتحسين صوره الجسم لدى عينة من المراهقات اللائي يعانين من اضطراب الشره العصبي"،**مجلة البحث العلمي في الآداب كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية**،العدد 22 ،الثاني والعشرون أبريل.

– هتون بنت حامد حسن مطاوع. (١٤٢٤). **إعادة هيكلة عملية اتخاذ القرار في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ظل القيادة الجامعية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.

– ولاء عبد الرحمن . (٢٠١٨). صورة الجسم وعلاقتها بالتوجيه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات .**المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ١ (٤)**

– يارا المغربي. (٢٠٢٣). اضطراب القلق الاجتماعى و علاقته بتقدير الذات و صورة الجسم لدى المراهقات. **مجلة كلية الآداب. جامعة بورسعيد. ٢٦ (٢٦). ١٠٨–١٧١.**

المراجع الأجنبية:

– **Ata, R., Ludden, A., Lally, M. (2007)**: The Effects of Gender and Family, Friends and Media Influences on Eating Behaviors and Body Image During Adolescence, **Journal of Youth and Adolescence**, V. 36, N. 8, P. 1024 – 1037.

– Abbott, J, Conway, S, Etherington, C, Fitzjohn, J, Gee, L, Morton, A, & Webb, A, K.(2000). Perceived body image and eating behaviorin young adults with cystic fibrosis and their healthy peers. **Journal of behavioral medicine, 23, 501-517**.

– Bergeron, D. (2007). **The Relationship between Body Image Dissatisfaction and Psychological Health: An Exploration of Body Image in young Adult Men**, Dissertation , from: WWW. Ohiolink, eduL etdl View. Cgi? Osu11834999777.

– Borovic, L, & Markovic, J. (2022). Of body image dissatisfaction as a predictor of social hypersensitivity : Seeking validation in other, **Days of Applied Posology. 1(1). 43-60.**

– Cash, T. Winstead, B & Janda, L. (1986). **Body image survey report: the great American shape** – up. Psychology Today, 20 (4). 30-37.Cash, T. F. Winstead, B. A & Janda, L.H. (1986). **The Great**.

– Cash, T. (1991). **Transcripts of the audiotapes, Body- image therapy: Aprogram for self – directed change**, New York: Guilford.

– Cerea, S, Ghisi, M, Bottesi, G, Manoli, T, Carraro, E, & Doron, G. (2021). **Cognitive Behavioral Training Using a Mobile Application Reduces Body Image- Related Symptoms in High- Risk Female University Students**: A Randomized Controlled Study. Behavior Therapy. 52 (1). 170- 182.

– Chua, T, H, H, & Chang, L. (2016). **Follow me and like my beautiful selfies: Singapore teenage girls engagement in self presentation and peer comparison on social media.** Computers in human behavior, 55, 190-197.

– Clark, W. R. & Grunstem, M. (2004). Are you hardwired ? : **The role of genes in human • behavior** . New York : Oxford University Press

- Cristiana, P. O. P. (2016). Self-esteem and body image perception in a sample of university students. **Eurasian6** ***Journal of Educational Research,*** *16*(64), 31-44.
- Cook-Cottone, C. and Phelps, L. (2003): Body dissatisfaction in College Woman:Identification of Risk and Protective Factors to Guide College Counseling Practices, **Journal of College Counseling**, V. 6, N.1, P80-89.
- Davison, T, & Mccabe, M. (2005). **Relationships between men and women body image and their psychological, social and sexual functioning**, Sex Roles, 52 (7-8) , 463-475.
- David , M, & Maiyo, J. (2010**). Participatory Decision Making in Secondary Schools. Problems of Education in the 21 st Century**: Vol (21) , 120-133.
- Depalma, D. M & Nideffer, R. M. (1977). Relationships between the test of Attentional and Interpersonal style and psychiatric subclassification . **Journal of personality Assessment .** 41. (6). 622-631. Franzoi, S, L & Shields, S. (1984). Body Esteem Scale: Multidimensional Structure and sex differences in a college population . **Journal of personality Assessment**, 48, 173-178.
- Geoffrey H. Cohane, Harrison G. Pope. Jr. (2001): Body Image in Boys: A Review of the Literature, **International Journal of Eating Disorders**, V. 29, Issue 4, 373-79.
- Hrabosky, J. I, Cash, T. F, Veale, D, Neziroglu, F, Soll, E, A, Garner, D, M, & Phillips,
- K. A. (2009). **Multidimensional body image comparisons among patients with eating disorders , body dysmorphic disorder, and clinical controls: a multisite study**, Body image, 6 (3) , 155-163.
- Horchner R., Tuinebreijer, W., Kelder, H., & Urk, E. (2002). **Coping behavior and loneliness among obese patients**. Obesity Surgery;12, 864-868 Hildebrandt, D. (2007): **Relationship between Body Image and Self-Esteem of Ninth and Twelfth Graders**, from: *www.uwstout.edu/lib/theis/2007* Izgic, F., Akyuz, G., Dogan, O., & Kugu, N. (2004). Social phobia among university students and its relation to self-esteem and body image. **Canadian**
- **Journal of Psychiatry**. 49 (9), 630-634
- Howland, J. M. (2007). Mental skills training for coaches to help athletes focus their attention, manage arousal, and improve performance in sport. **The Journal of Education**, 187 (1), 49-66
- Kostanski, M & Gullone, E. (1998). Adolescent body image dissatisfaction: Relationship with self- esteem, anxiety and depression controlling for body mass**. Journal of child psychology and psychiatry,** 39, 255-262.

- Khor, G, L, Zalilah, M. S, Phan, Y, Ang, M, Maznah, B & Norimah, A. K. (2009).
- Perceptions of body image among Malaysian male and female adolescents . **Singapore medical Journal**. 50 (3). 303.
- Lipowski, Z. (1975). Psychiatry of somatic diseases: Epidemiology , pathogenesis and classification. **Comprehensive psychiatry**, 16. 105-124.
- Lowery, S, E, Kurpius, S, E, R, Befort, C, Blanks, E, H, Sollenberger, S, Nicpon, M, F, & Huser, L. (2005). Body image, Self- esteem, and health – related behaviors amonge male and female first year college students. **Journal of college students development. 46 (6). 612-623,**
- Lykken, D, T.(1998**). The genetics of genius . In , A, Steptoe . Genius and the mind: Studies of creativity and temperament**. New york. Oxford University Press.
- Mack, M. G. (2002). Mental readiness Minding your PS and "Cues". **Strategies, Education Journal**, Sep/Oct. , 16, 8-15.
- Marcotte, D, Fortin, L, Potvin, P, & Papillon, M. (2002). Gender differences in depressive symptoms during adolescence : Role of gender – typed characteristics, self esteem, body image, Stressful life events, and pubertal status, **Journal of Emotional and Behavioral Disorders**, 10(1), 29-42.
- Moran, A. P. (1996). **The psychology of concentration in sports performers : A cognitive analysis** . Hove, East Sussex; Psychology Press.
- **Newman, D., Sontag, L., Salvato, R. (2006)**: Psychosocial Aspects of Body Meas and Body Image Among Rural American Indian Adolescents, **Journal of Youth and Adolescence**, V. 35,
- N. 2, P. 265 – 275.
- Neagu, A. (2015). **Body image: A theoretical framework**. In proc. Rom. Acad. Series,17 (1). 29-38.
- Nideffer, R, M. (1981). **Predicting human behavior: A theory and test of attentional and interpersonal style**. New Berlin, Wl, Assessment Systems Interpersonal Performance Services.
- Nideffer, R. M. (1976a). Test of attentional and interpersonal style. **Journal of personality and social psychology**, 34(3), 394
- Nideffer, R. M. & Pratt, r . W. (1990). **Attention control training for business**. LosGatos: Enhanced Performance services.
- Nideffer, R. M. (2006). **theory of attentional andPersonal style. Test of attentional and interpersonal styhe** .(TAIs). New Berlin, WI: Assessment systems International Performance services.

- Norman, D, A. (1968**). Toward a theory of memory and attention** . Psychological Review. 75. 522-536.
- **Pattan, N., Kang, S., Thakur, N., and Parthi, K. (2006)**: State Self-Esteem in Relation to Weight Locus of Control Amongst Adolescent , J **. Indian Assoc. Child Adolesc. Ment . Health**, 2 (1): 31 – 34.
- **Peterson, C**. B, Wimmer, S, Ackord, D, M, Crosby, R, Cavanagh, L. C. Eng bloom, S, Mitchell, J. E. (2004). Change in body image during cognitive behavioral Treatment in women with bulimia nervosa, **Body image Journal**, 1(2)139-153.
- Ramanda, R, Akbar , Z, & Wirasti, R, M, K. (2019). Studi Kepustakaan Mengenai Landasan Teori Body Image Bagi Pekembangan Remaja.
- JuRNALEDUKASI: **Journal Bimbingan Konseling**. 5 (2).121-135.
- Pereira, E, J. (2022). **Influencia da idade, ansiedade, depressao, transtorno alimentar e obesidade na percepcao da imagem corporal entre estudantes universitarios**: uma analise de caminhos.
- Plous,S.(1993**).the Psychology of Judgment and Decision-Making. Philadelphia**:Temple University Press.
- Rubie-Davies, C. M., & Lee, K. (2013). **Self-concept of students in higher education: are there differences by faculty and gender?** *Educational Studies*, *39*(1), 56-67.
- Rodin, J. (2003). **Cultural and Psychosocial Determinants of weight concerns.**
- **Methods of Voluntary Weight Loss and Control:** National Institutes of Health Technology Assessment Conference. vol. 119 no. 7 Part 2 643-645
- Shroff, H. (2004). **An Examination of peer- Related Risk and Protective factors for Body Image** . Disturbance and Disordered Eating Among Adolescent Girls, Diss from.
- Seo, D, C 7 Lee, C. G. (2013). The effect of perceived body weight on suicidal ideation
- among a representative sample of us adolescents**. Journal of behavioral medicine**. 36. 498-507.
- Sung, M, H. (2002). The relationship between eating disorders, body image, depression , and Self – esteem among college women, Korean. **Journal of Health Education and promotion, 19 (4). 33-44.**
- Strahan, E, Lafrance, A, Wilson, A, Ethier, N, Spencer, S& Zanna, M. (2008). Victoria
- dirty secret: How sociocultural norms influence adolescent girls and women. **Personality and Social Psychology Bulletin: 34 (2). 288-301**

- Trautmann, J, Worthy, S, & Lokken, K. (2007). Body dissatisfaction . bulimic symptoms, and clothing practices among college women. **The Journal of Psychology. 141 (5). 485-498.** Tastan, S. B. (2016). Psychological capital:Apositive psychological resource and its
- relationship with creative performance behavior**. Journal of socialscience**, 16, (2), 101-118.
- Taleporos, G & Mc cabe, M. (2002). **Body image and physical disability : Personal**
- **perspective, Social Science & Medicine**, 54 (6). 971-980.
- Trautmann, J., Worthy, S., & Lokken, K. (2007). Body dissatisfaction, bulimic symptoms, and clothing practices among college women. **The Journal of Psychology;** 141 (5), 485-498
- Totterdell, p, (1999). Mood scores: Mood and performance in professional cricketrs.
- **British Journal of Psychology** . 90. 317-332.
- Tenkorang, S, & Okyere, C. O. (2022). Factors Influencing Body Image Perception of
- University Students in Ghana. **Technium Social Sciences Journal**, 27, 492-501.
- Wade, S, G. (2007). **Differences in body and self – esteem in adolescents with**
- **Out scoliosis** (Doctoral dissertation, Adler School of professional Psychology).
- Wang, J. (2006). Mental strategies for peak performance.strategies, **Education Journals**, 19(4). 22.
- Webster, C. and Jackson, M.(1997**). A clinical perspective on impulsivity**. In C.Webster and • M. Jackson (Ed). Impulsivity: Theory , assessment and treatment , New York; Guilford Press
- Zhenzhong, M. (2008).**Personality and negotiation revisited: toward a cognitive**
- **model of dyadic negotiation.** Management Research News, 31(10). 774 – 790.
- Zaparniuk, J. & Taylor, S. (1997). Impulsivity in children & adolescents. In C. Webster
- and • M. Jackson (Ed.) Impulsivity : **Theory, assessment and treatment** , New York : Guiliford Press.